مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

تحديات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة

إعداد

د. حصة بنت حمود البازعي
أستاذ مشارك بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة القصيم
bazaie@qu.edu.sa

المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على تحديات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة من خلال استبانة تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بلغ عددهم (٤٠٨) من مختلف التخصصات، وأفاد أفراد العينة أن إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية يواجه تحديات كبيرة داخلية وخارجية، ويأتي في مقدمة التحديات الداخلية التحديات المتعلقة بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية، وتحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة، وتحديات انخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها، وكذلك تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع، بالإضافة لتحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم، وأيضا تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة، يضاف إلى ذلك تحديات تطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية، وتحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية، وأخيرا التحديات المتعلقة بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات إنتاج المعرفة، بينما تمثلت أهم التحديات الخارجية بتحديات العولمة وتدفق المعلومات، والتحديات المتعلقة بالتنافس الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد رؤية ورسالة جديدة للجامعات السعودية كمؤسسات منتجة للمعرفة، وتطوير سياسات البحث العلمي في ضوء المعايير العالمية والتوجهات الوطنية وتفعيل دور القطاع الخاص كمستثمر للمعرفة وممول لها، واعتماد استراتيجية جديدة ومتطورة لتدريب الكفاءات البشرية المنتجة للمعرفة، وتفعيل الشراكات العلمية العالمية مع الجامعات المتميزة والاستفادة من خبراتها في دعم وتطوير إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.

كلمات مفتاحية: إنتاج المعرفة – الجامعات السعودية – المتغيرات العالمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

Challenges of knowledge production in Saudi universities in light of contemporary global changes

Study summary:

This study aimed to identify the challenges of knowledge production in Saudi universities in the light of contemporary global changes through a questionnaire distributed to a sample of (408) faculty members in Saudi universities from various disciplines. The sample members reported that knowledge production in Saudi universities faces great challenges. internal and external. Universities faces great internal and external challenges, and comes at the forefront of the internal challenges are the challenges related to policies supporting scientific research in Saudi universities, the challenges of education and training for knowledge-producing human resources, the challenges of low demand for knowledge and the disruption of investment in it, as well as cultural challenges related to community awareness of the value of knowledge and its role in society, In addition to challenges related to the low rate of scientific productivity of faculty members in Saudi universities and the facilities granted to them, as well as the challenges of being able to overcome traditional knowledge and the need to develop policies that support creativity and innovation in all fields of knowledge, in addition to the challenges of developing knowledge production management in Saudi universities, And challenges related to ensuring the quality of education in Saudi universities, and finally the challenges related to the employment of communication and information technologies and electronic management of knowledge production processes, while the most important external challenges were the challenges of globalization and the flow of information, and the challenges related to international competition and the ability to participate globally in the fields of knowledge production, The study recommended the necessity of adopting a new vision and mission for Saudi universities as knowledge-producing institutions, developing scientific research policies in the light of international standards and national trends, activating the role of the private sector as an investor and financier of knowledge, adopting a new and advanced strategy for training knowledge-producing human competencies, activating global scientific partnerships with distinguished universities and benefiting Among its experiences in supporting and developing knowledge production in Saudi universities.

Keywords: knowledge production - Saudi universities - global variables

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المقدمة:

لقد أدت التطورات التي شهدتها البشرية في مختلف المجالات إلى تزايد الاهتمام بالمعرفة العلمية باعتبارها ركيزة هذا التطور ومحركه، ومع تزايد الاهتمام بالمعرفة زاد الاهتمام بالمؤسسة الجامعية كونها مصدر المفكرين والمبدعين وصناع المعرفة.

وترتبط سمعة الجامعات ومكانتها الأكاديمية بإنتاجها للمعرفة العلمية في مختلف المجالات، وتعتبر الجامعات وما تنتجه من المعارف والابتكارات العلمية أساسا للتمايز والتفاضل بين الدول، حيث تمثل المعرفة موردا رئيسا من موارد الدخل القومي والوطني ودعامة من دعائم الأمم (زايدي وهويدي، ٢٠١٦). ويعد إنتاج المعرفة أحد أهم وظائف الجامعات وأنشطتها الرئيسة وسبيلها لتحقيق أهدافها ووظائفها الأخرى كالتدريس وخدمة المجتمع، فضلا عن أنه من المؤشرات الرئيسة والدالة على مكانة الجامعة إذ تعتمده العديد من التصنيفات العالمية في المفاضلة بين الجامعات، فيأتي ترتيب الجامعات وفق مؤشر نتاجها العلمي بالدرجة الأولى. كما أكد شهابات (٢٠١٣) على أهمية تحول الجامعات العربية إلى منظومة تتبنى سياسات التعليم المبني على المعرفة والذي يهدف إلى رفع سوية التعليم ليتناسب مع تحديات المرحلة المقبلة، مما يسهم في بناء معرفي متين للخريج العربي، وتكوين المجتمع العربي المعرفي الذي سيسهم بدوره في بناء الاقتصاد المعرفي، ومن خلال ذلك يمكن تعزيز القدرة على البحث والتعلم وتوظيف التقنية، إضافة إلى الإسهام في بناء اقتصاد متجدد يؤدي إلى تحقيق تنمية شاملة مستدامة، بالإضافة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم بفاعلية أكبر.

وترتبط مقدرة الجامعة على إنتاج المعرفة وتوليدها برأس المال الفكري وهو الأستاذ الجامعي من خلال عمليات البحث العلمي والتأليف، كما ترتبط بمراكز البحث العلمي باعتبارها مؤسسات رسمية تستهدف إنتاج المعرفة وتقديم خدمات معرفية وعلمية للمجتمع ويقوم عليها كفاءات متميزة في هذا المجال، إضافة لعوامل أخرى تكنولوجية وإدارية ومنهجية تؤثر بشكل أو بآخر على عمليات إنتاج المعرفة في هذه المؤسسات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وبرغم جهود الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية في ميدان البحث العلمي وإنتاج المعرفة إلا أن هناك فجوة معرفية كبيرة بينها وبين الدول المتقدمة، ولا يزال البحث العلمي في الجامعات العربية بشكل عام يعاني قصورا في تلبية الاحتياجات المعرفية لمجتمعاتها، وبالتالي أصبحت عملية إنتاج المعرفة في الجامعات العربية ذات مردود أقل بكثير مقارنة بإنجازات الدول المتقدمة وجامعاتها حيث ترى بو سماحه (٢٠١٢) أن جامعاتنا العربية تواجه تحديا واضحا في إثبات دورها العلمي وتجاوز مهامها التقليدية والانفتاح على المجتمع المحلي والدولي، كما تعاني قصورا في إعداد النخب من الأساتذة والباحثين والتي تقوم بدور ريادي في دفع حركة التنمية في المجتمع من خلال الإسهام في إنتاج المعرفة ونشرها وتبادلها في إطار نظام جامعي مفتوح يسمح بالتبادل والاتصال، ولمواجهة هذه التحديات يجب على مؤسسات التعليم العالي السعي لإصلاح البرامج التعليمية وتنظيم المشاريع البحثية لتصبح أكثر استجابة لحاجات المجتمع والتنمية الشاملة، وتجويد إعداد الموارد البشرية والتكوين الفعال للطلاب لإدماجهم في شؤون العلم والمعرفة وتهيئتهم لمزيد من التطور ومواصلة التعلم باستمرار.

ويضيف البهادلي (٢٠١٨) أن هناك فجوة بين الجامعات المنتجة للمعرفة في الدول المتقدمة والجامعات المستهلكة للمعرفة كما في الدول النامية ومنها الدول العربية، وأن الحديث الآن حول إمكانية تقليل هذه الفجوة وتحويل الجامعات المستهلكة إلى جامعات منتجة أو مشاركة في إنتاج المعرفة من خلال عمليات تحسين الجودة ومراقبة الأداء والتوأمة مع جامعات لها باع طويل في البحث العلمي وإنتاج المعرفة.

ويرى العواد (٢٠١٢) عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية ورئيس دار مسارات للدراسات والتطوير أننا متأخرون كثيرا في استعمال المعرفة وفي توظيفها وتطبيقها في حياتنا اليومية ومتخلفون كثيرا في إنتاج المعرفة رغم أننا مقبلون على مجتمع المعرفة والذي يمثل فيه إنتاج المعرفة التحدي الأكبر أمام دولنا وخاصة فيما يتعلق بمؤسسات التعليم بكل مستوياتها.

وفي ضوء ما سبق نجد أن جامعاتنا السعودية تواجه تحديات حقيقية في إطار العديد من المتغيرات المؤثرة على الساحة العالمية وفي مقدمتها العولمة وزيادة التنافس الدولي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

حيث تفرض هذه المتغيرات العديد من الآثار والتحديات على أدوار الجامعات ووظائفها وفي مقدمتها دورها كجامعات منتجة للمعرفة، حيث تتطلب هذه التحديات التحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، والتوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، واستخدام أساليب جديدة تعتمد على المنطق والاستنتاج، والتركيز على بناء الجانب الفكري والابتكار لدى الطلاب والباحثين والذي يعد ركيزة الاقتصاد المعرفي (Al Najmil, 2021).

المشكلة:

تعتمد الجامعات السعودية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس كمعيار أساس للترقية العلمية لأعضائها، وذلك لتشجيع أعضاء الهيئة التعليمية على البحث والتأليف والنشر العلمي بكل صوره ومختلف تخصصاته، وعلى الرغم من أن هذا الإجراء كان له دور كبير في زيادة حجم إنتاجها للمعرفة، إلا أن تمكنها من المساهمة الفاعلة في تقدم المجتمع والقدرة على مسايرة عصر قائم على المعرفة لا يحكمه كم ما تنتجه من معرفة علمية قدر نوعيتها، حيث أكدت دراسة بلحوت (٢٠٢٠) أن المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية معرفة تقليدية لا تواكب متطلبات العصر، وتحول تقليدية المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية دون إسهام تلك الجامعات في الإنتاج المعرفي بالشكل الذي يتوافق والتحول إلى مجتمع المعرفة المنشود. كما توصلت دراسة الشمري (٢٠١٨) إلى وجود بعض المعوقات التي قد تواجه تحول الجامعات السعودية إلى مجتمع معرفة منها: جمود السياسات واللوائح التعليمية الوظيفية التي لا تتناسب ومتطلبات مجتمع المعرفة، والهياكل التنظيمية الإدارية للجامعات التي لا تسمح بتدفق المعرفة، بالإضافة إلى قصور البنية التحتية المحفزة للعملية التعليمية والبحث العلمي وعدم كفاءتها، وكذلك ضعف المواءمة والتكامل بين استراتيجيات تقنية المعلومات والأنظمة والتطبيقات التعليمية والبحثية والإدارية في الجامعات.

وأكدت دراسة الذبياني (٢٠١٢) على ضعف إسهام الجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة لعدم وجود خطط علمية مسبقة في مجال نشر وإنتاج المعرفة، كما دعت الدراسة إلى إعادة النظر في العمليات المنظمة للبحث العلمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

في الجامعات السعودية لتكون أكثر قدرة على الإنتاج العلمي والتطبيق المعرفي. وفي ذات الصدد أشارت نتائج دراسة (العباس، ٢٠١١) إلى انخفاض حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة – وهي إحدى الجامعات السعودية المصنفة عالميا – حيث لم يتجاوز معدل الأعمال المنشورة ٨,٥٥ % لكل عضو. وحسب دراسة عسيري (٢٠٢٠) جاءت مؤشرات الإبداع والابتكار والبحث العلمي في الجامعات السعودية بدرجة متوسطة، هذا فضلاً عن تراجع المملكة في مؤشر الابتكار العالمي فبينما احتلت المملكة المرتبة الـ (٦١) من بين (١٢٩) دولة عام ٢٠١٨، فقد تراجعت إلى المرتبة الـ (٦٨) عالميًا عام ٢٠١٩. (https://makkahnewspaper.com/article/1108818)

كما خلا تصنيف "كيو إس" لأفضل مئة جامعة لعام ٢٠٢٢ من الجامعات السعودية www.argaam.com وخلص تقرير مؤتمر التنمية الإنسانية العربية الثاني إلى ضعف نشر المعرفة وإنتاجها في البلدان العربية، وأن هناك فجوة معرفية بينها وبين الدول المتقدمة، حيث تحتل الدول العربية المرتبة الأخيرة ف عدد من المؤشرات منها: الإنفاق على البحث العلمي، وعدد براءات الاختراع، وحقوق التصنيع، وكذلك تقييم الموارد البشرية العاملة في البحث والتطوير (آل حبيل، ٢٠٠٤) كما أفادت أعمال مؤتمر الحوكمة والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية الثالث والعشرون أن جميع الدول العربية لا تملك تشريعات لضمان حق الوصول إلى المعلومات كما أنها تعاني من عدم وجود التنظيم الجيد لأوعية المعلومات، بالإضافة إلى نقص خبرات العاملين في مجالات المعرفة (فضل الله،٢٠١٢). وأكد عبد الجليل (٢٠٠٧) أن غالبية الجامعات العربية التي تربو على ٢٠٠ جامعة تنشط في البحث العلمي المرتبط بالدراسات العليا والترقيات العلمية، ويتسم البحث العلمي غالبا بالطابع التجريدي ولا يرتبط بالاحتياجات الاجتماعية إلا نادرا وأن عملية إنتاج المعرفة في الجامعات العربية ذات مردود أقل بكثير مقارنة بإنجازات الدول المتقدمة وجامعاتها، وتمثل التحديات المتعلقة بالعولمة وتدفق المعلومات الأكثر خطورة وأهمية، وتتطلب أساليب مواجهة أكثر عمقا وفاعلية منها إيجاد نظام معرفي مستقل بمنهجيته وأدواته، والحفاظ على الهوية الثقافية للمعرفة والحاجة للتربية الوقائية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والتكوين الأخلاقي لطلاب المعرفة والباحثين، والدخول في مجالات النشر الدولي وفق مقاييس النشر العالمية.

وبناء على ما سبق وفي ضوء العديد من المتغيرات العالمية المعاصرة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية يمكننا القول أن الجامعات السعودية تواجه تحديات ذات أبعاد عميقة تتعلق بقدرتها على إنتاج معرفة نوعية ومؤثرة في السياق العالمي، وتحاول هذه الدراسة الوقوف على طبيعة هذه التحديات ومن ثم تقديم بعض المقترحات من أجل تعزيز قدرة جامعاتنا الوطنية على مواجهتها ومن ثم امتلاك القدرة على الحضور والمشاركة بقوة في المحافل العلمية العالمية.

أسئلة الدراسة:

١- ما أبرز التحديات الداخلية التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢- ما أبرز التحديات الخارجية التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

١- الوقوف على أبرز التحديات الداخلية التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- تحديد أبرز التحديات الخارجية التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ضوء التحولات والتغيرات العالمية المعاصرة ومسابقة الجامعات السعودية الزمن للتحول من أدوارها التقليدية كمؤسسات تعليم مستهلكة للمعرفة إلى مؤسسات منتجة للمعرفة، ويمكن لهذه الدراسة أن تساعد صانعي القرار في الجامعات السعودية للوقوف على أهم التحديات التي تواجه إنتاج المعرفة في جامعاتنا والتي ينبغي مواجهتها والإعداد الجيد لها ومن ثم السعي لتطوير أدوارها كجامعات منتجة للمعرفة، ولها حضور على الساحة العالمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف إنتاج المعرفة بأنه: "كل الإمكانات والخبرات الفردية والمؤسسية والمجتمعية الناشئة من التفاعل الديناميكي بين العقل والعلم والفكر والمهارة والتكنولوجيا، من خلال توظيف كل ذلك في العملية الإنتاجية، من سلع وخدمات وأفكار ومعارف في إطار من التشابكات الأفقية والعمودية" (علوض، ٢٠٠٨). ويمكن تعريف إنتاج المعرفة بمفهومها المعاصر بأنها: القيم المضافة الناتجة عن العمل في التكنولوجيا، والتي أدخلت المجتمعات المعاصرة في قطاعات متطورة جدا في مرحلة ما بعد الصناعة كالذكاء الصناعي والبرمجيات والاتصالات (آل حبيل، ٢٠٠٤).

ويرى كل من زايدي وهويدي (٢٠١٦) أن إنتاج المعرفة هو كل إنتاج علمي فكري أو اجتماعي أو فني أو أدبي ينطوي على شيء من الابتكار أو الابداع الإنساني أيا كانت طريقة التعبير عنه، وهو ما تذهب إليه الدراسة هنا فإنتاج المعرفة هو الإضافة العلمية وابتكار الجديد من النماذج والتطبيقات في شتى المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية من أجل مساعدة الأفراد والمجتمعات على التطور والنمو والارتقاء البصير في سلم الحضارة المعاصرة.

الإطار النظري:

المتغيرات المعاصرة وإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية:

تشهد الساحة العالمية تغيرات متسارعة اقتصادية واجتماعية وثقافية يقودها التقدم المعرفي والتكنولوجي وتفرض هذه المتغيرات تحديات مستمرة على المجتمعات والأفراد والمؤسسات وفي مقدمتها الجامعات التي تتحمل العبء الأكبر في التعامل مع هذه المتغيرات وتقييم أدوارها ومخرجاتها في ضوئها باستمرار، ويعتبر إنتاج المعرفة أحد المهام الرئيسة للجامعات والتي تواجه تحديات مستمرة من أجل ابتكار المعرفة وتجديدها وتجويدها وتنوعيها وتوظيفها وتطبيقها ونشرها وتبادلها، وتأتي في مقدمة هذه المتغيرات العولمة وما تفرضه من تجاوز للخصوصيات والبحث عن معايير عالمية للمعرفة والإنجازات والدعوة للتحديث وتسريع التنمية وفي المقابل قد تؤثر سلبيا على الهويات الثقافية والنظم التعليمية، وفي الإطار نفسه تأتي الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتي تعتمد على المعرفة العلمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات لتفرض أدوارا جديدة على الجامعات وفي مقدمتها القدرة على إنتاج المعرفة المتطورة والمساهمة في تحديث المجتمعات، كما تحمل على عاتقها مهمة تغيير أهداف العلم وتوجيهه للتطبيقات والسعي نحو تكامل المعرفة، وكذلك تغيير أساليب الحصول على المعرفة وتنظيم تراكمها واسترجاعها، والقدرة على مواجهة زيادة كم المعلومات وفروع المعرفة، من خلال إعداد كوادر علمية متخصصة في شتى مجالات المعرفة، وتجسير الفجوات بين التخصصات العلمية المختلفة، وبين المعرفة القديمة والمتجددة.

وأسهمت التغييرات المعلوماتية والتقنية إلى زيادة إمكانية التعلم الذاتي والتعلم عن بعد للطلاب عبر منصات التعلم الذاتي، وعبر الجامعات الإلكترونية، كما أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى تسهيل التواصل بين المجتمعات وسرعة التبادل الثقافي الأمر الذي أثر سلبيا على القيم والسلوكيات مما يفرض على الجامعات أدوارا أكثر عمقا في البناء الفكري ولأخلاقي للطلاب، وتجديد بناء المعرفة وفق الإطار الديني والثقافي للمجتمع (الزروق، ٢٠١٦). وتأتي ثورة الاتصالات لتسهم في سرعة انتشار المعرفة والمعلومات وتراكمها دون قيد أو شرط وكذلك تسهم في الهيمنة الإعلامية والاختراق الثقافي والتغريب الأمر الذي قد يؤثر بشكل كبير على السلوكيات والقيم الاجتماعية والثقافية للفرد والمجتمع (هلال والجندي، ٢٠١٠).

ويمثل النظام الاقتصادي الجديد أحد المتغيرات العالمية الأكثر تأثيرا وحضورا على الساحة العالمية اليوم ويتميز هذا النظام ببروز التكتلات الاقتصادية مثل السوق الأوروبية المشتركة وتكتل أمم جنوب شرق آسيا ونظام حرية التجارة العالمية بقيادة الشركات عابرات القارات مما فرض أنواعا جديدة من الجامعات ذات الطابع العالمي والاقتصادي والتوجه نحو خصخصة التعليم الجامعي لتحقيق متطلبات السوق والاستثمار في تنمية الموارد البشرية وتمهين التعليم (عشيبة، ٢٠٠٩).

وتؤدي هذه المتغيرات في حال عدم قدرة الجامعات على مواجهتها والاستجابة لمتطلباتها إلى انتشار بعض الظاهرات السلبية في المجتمع وفي مقدمتها البطالة، ففي دراسة أجراها العيسى (٢٠١٦) عن دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والتي بلغت حسب آخر الإحصائيات (٢٦.٨%) ذكرت الدراسة أن من أهم أسباب بطالة خريجي الجامعات السعودي عدم التوافق بين مكتسبات الخريج من المعارف والمهارات النوعية وسوق العمل، وهي نسبة قابلة للزيادة في ظل شح الوظائف وشدة التنافس عليها سواء الوظائف الحكومية أو تلك التي يوفرها القطاع الخاص، ولا شك أن الجامعات السعودية لها دور في انتشار هذه الظاهرة وذلك يرجع لضعف قدرتها على التنسيق بين ما تقدمه من برامج وتخصصات ومهارات وبين متطلبات سوق العمل، وعدم قدرتها على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب وتوجيههم وفق التخصصات التي يحتاجها المجتمع.

الدور المتغير للجامعات وتحديات إنتاج المعرفة:

اهتم كل من (BLEIKLIE & POWELL, 2005) بفهم الدور المتغير للجامعات الأمريكية كمنتج للمعرفة بالنظر إلى الحياة الداخلية للجامعات، وكيفية عملها داخل السياق الاجتماعي والسياسي، وتغيير الأفكار حول المعرفة واستخداماتها، وتغيير الروابط بين الجامعات والمجتمع، وتم التركيز على التغييرات الجارية في الجامعات بخصوص إنتاج المعرفة من أربع وجهات نظر مختلفة، وهي الأبعاد الرئيسة المنظمة للعلاقة بين الجامعات والمجتمع.

الأول: القوة والمعرفة والتنظيم المنهجي في التعليم العالي وتشمل: المعرفة التي تتبع من الموقف الحر والعلاقة بين السلطة والمعرفة، والمقاربة بين الاتجاه الدولي والتوجهات الوطنية في التعليم العالي، والنظر إلى التعليم الجامعي كعملية يتطور من خلالها الطلاب بشكل نقدي مع التركيز على مهارات التعلم الأكاديمي والمهني، وانتشار مفهوم موسع للمنفعة من المعرفة وكيفية التعليم التجاري والأنظمة الإدارية العامة.

والثاني: العلاقة بين الجامعات والصناعة وتشمل: توثيق العلاقة مع الصناعة كمشتري محتمل لمنتجات البحث، وتطوير نتائج البحوث إلى تقنيات جديدة ومنتجات قابلة للتسويق تجاريا، وعقد الشراكات بين الجامعات والصناعة، والتركيز على فهم الدور المتغير للجامعات البحثية في، وتحديد الجامعات الأكثر مشاركة في الصناعة وماهي المميزات التي تفسر مشاركتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والثالث: أسواق العمل الأكاديمية والتدريب البحثي وتشمل: حماية نظام ملكية المعرفة للجامعات والمنتسبين لها، وإدارة وتسويق الملكية الفكرية، وتسجيل براءات الاختراع، والتركيز على أسواق العمل الأكاديمية، والاهتمام بالتدريب البحثي من أجل الحصول على معرفة ذات قيمة إنتاجية عالية مؤهلة لدخول السوق، ويشمل التدريب البحثي على: تدريب يؤهل الأعضاء والطلاب لدخول السوق ونشر المعرفة، وتحويل العمل الأكاديمي إلى عمل ذي قيمة سوقية، وتغيير النماذج الخاصة برسائل الدكتوراه إلى نموذج احترافي جديد، وتمثل سياسات التدريب على البحث مفترق طرق للمعرفة ذات القيمة الإنتاجية والمعرفة غير ذات القيمة الإنتاجية، مع تطوير نموذج احترافي لرسائل الدكتوراه لكي تؤدي وظيفة أوسع في سوق العمل.

والرابع: تطور الهويات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ومؤسساتهم ويشمل: إدارة العلاقات خارج الجامعة في سياق متغير باستمرار، وتعزيز العلاقة بين بين الجامعة والمجتمع ومؤسساته والصناعة من خلال التمويل والمشاريع البحثية المشتركة، وهو تعاقد جديد وتطوير للهوية المؤسسية عبر إدارة العلاقات وتطويرها خارج الجامعة، وتشمل كذلك استدعاء حق المجتمع في أن تسهم الجامعات في حل مشكلاته، كما يجب النظر إلى أعضاء هيئة التدريس كموظفين عموميين يتوقع منهم نتائج معينة وأن تتوافق خياراتهم مع الأولويات وسياسات الحوافز التي تفرضها جامعاتهم.

وناقش كل من , A., Hammond, C. D., Brotherhood, T., Kitamura, M. & Kitagawa, F. (2020) التحولات في أجندة سياسة إنتاج المعرفة في الجامعات اليابانية من حيث الانتقال من التقاليد الأكاديمية القائمة على التخصصات الأكاديمية إلى أشكال تداخل التخصصات أو الدراسات البينية لإنتاج المعرفة من خلال دراسة حالة لمعهد أبحاث رائد في الدراسات البينية وهو المعهد الدولي لبحوث علوم الكوارث التابع لجامعة Tohoku، وقام الباحثون بفحص الوثائق الاستراتيجية الداخلية للمعهد والمنشورات، وأجروا مقابلات مع عينة من العاملين في المعهد من مجالات مختلفة، وأظهرت نتائج التحليل النوعي للوثائق والمقابلات مع قادة المعهد الأهداف الاستراتيجية للمعهد وعلاقتها بمشروع الجامعات الوطنية، وتشمل هذه الأهداف (١) إعادة الهيكلة نحو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

النموذج التنظيمي "الهجين أو المخلوط" أي الأبحاث البينية (٢) الارتباط بالبحوث الوطنية والدولية وأجندات الأعمال الاجتماعية، (٣) جذب المواهب الدولية، (٤) جلب أصحاب المصلحة الخارجيين إلى جوهر أنشطة المعهد، وأكد المشاركون في المقابلات على أهمية هذه الاستراتيجيات ولكنهم كشفوا عن بعض العوائق في سبيل تحقيقها.

واهتم كل من Uko, Esther S., Igbineweka, Paul O, & Okoi, I. Ikpi. (2013)بدراسة العلاقة بين تمويل البحث وتطبيق المعرفة في التعليم العالي (الجامعات) في ولاية كروس ريفر Cross River State بدولة نيجيريا، واستخدم الباحثون تصميم بحث وصفي مسحي للدراسة، وجرى اختيار عينة مكونة من ٣٨٩ مستجيبًا بالطريقة القصدية من جامعتين في ولاية كروس ريفر (جامعة كالابار University of Calabar وجامعة كروس ريفر الحكومية للتكنولوجيا Cross River State University of Technology) من بين المجتمع الكلي المكون من ١٢٩٢ عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحثون الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين تمويل البحث وتطبيق المعرفة في التعليم العالي، وأوصت الدراسة بأن تستثمر مؤسسات التعليم العالي في إنتاج المعرفة، وأن يتم منح الباحثين حوافز لتعزيز أفضل الممارسات للنهوض بالمعرفة.

وفي مؤتمر التعليم الجامعي بين إنتاج المعرفة واستهلاكها – توجهات مستقبلية– والمقام في جامعة البحرين (٢٠٠٠) أكد المشاركون أن مسألة تطوير المعرفة وتنميتها بمختلف أنواعها وتخصصاتها تعد إحدى المسؤوليات المهمة للتعليم الجامعي، كما أن المهمة الأساسية لأساتذة الجامعات تتمثل بالسعي لإنتاج معرفة علمية مستقلة وقادرة على مجابهة تحديات عولمة المعلومات والتكنولوجيا، والمشاركة في عمليات التدريب المعرفي على الصعيد العالمي مع الحفاظ على الهوية والانتماء الوطني والابداع، بالإضافة إلى ضرورة اطلاع الجامعات بدور حاسم على مستوى انتاج المعرفة ونقلها للإسهام في تقدم المعرفة بما يخدم حاجات المجتمع الآنية والمستقبلة، ومن أجل التعرف على تحديات إنتاج المعرفة في العالم العربي ناقش المؤتمرون ما يلي :

- التعرف على المقاربات المعرفية ونماذجها العالمية وأثرها في مستقبل التعليم الجامعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- تعرف الوضع الراهن للمعرفة وأثرها في التعليم الجامعي مع التطرق إلى مستوى المعرفة المتقدمة في البرامج الدراسية ومدى ملاءمتها لقدرات الطالب الجامعي من ناحية إنتاج المعرفة واستهلاكها.
- تشخيص الوضع الراهن للمعرفة وذلك بتحليل موقع المعرفة وأبعادها الأكاديمية والتقنية في التعليم في ضوء مواقف هيئة التدريس من حالة نشر المعرفة والتدريب عليه.

كما أوصى المؤتمر الجامعات العربية بتجاوز الوظيفة التعليمية التقليدية إلى الإنتاج المعرفي الفاعل والتنمية الفكرية، والإبداع والابتكار، مع تكثيف برامج البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي، والمساهمة في دعم مشروعات البحوث والتطوير على المستوى المحلي والإقليمي، وتعزيز التعاون مع مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.

ويرى (سنكي، ٢٠١٤) أن إنتاج المعرفة في البلدان العربية في مختلف المجالات يعاني من صعوبات عديدة، من أهمها شح الإمكانات المتاحة للأفراد والمؤسسات، والتضييق على أنشطتها، وترتب على ذلك قصور في تهيئة المناخ المعرفي والمجتمعي اللازمين لإنتاج المعرفة، وأن أهم التحديات التي تواجهها الدول العربية في مجال إنتاج المعرفة تتمثل في: غياب الإرادة السياسية اللازمة للانخراط في التنمية الحقيقية وامتلاك الكفاءة التكنولوجية، وضعف الميزانيات المخصصة للتعليم والبحث العلمي، مع استمرار نمط الإنتاج المعتمد على الثروات الطبيعية وتصديرها كمواد خام للدول الصناعية وفي المقابل تعطيل منظومة المعرفة والاستثمار فيها، إضافة لهجرة العقول العربية المفكرة نتيجة الأوضاع غير المستقرة في العالم العربي.

ويؤكد فضل الله (٢٠١٢) أن أكبر تحدي لبناء مجتمع المعرفة هو غياب التشريعات المنظمة للحق في الوصول للمعلومات، وهي مسألة مرتبطة بالوعي بأهمية المعلومات والحقوق الممنوحة للأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بشأن الحصول عليها.

ويرى شهابات (٢٠١٣) أن الجامعات العربية تواجه العديد من التحديات في إنتاج المعرفة من أهمها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- عدم وجود معيار موحد للاعتماد وضمان جودة التعليم الجامعي.
- ضعف التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي، حيث تتغير السياسات تبعا لتغير الأشخاص.
- الإدارة الارتجالية وضعف عاملي الشفافية والمساءلة إذ تعتمد إدارة المؤسسة الجامعية على الأفراد وليس على المنظومة مما يؤثر على القدرة على الاستجابة للمتغيرات الجديدة واستيعاب التقنيات الحديثة، وكذلك تقليدية الهياكل الإدارية وقلة وجود إدارات خاصة بالمعلومات.
- ضعف الاستقلالية الإدارية والمالية مما يؤثر على أداء الجامعات في الإنفاق على النمو المهني للأساتذة وتعليم الطلاب.
- عدم ارتباط سياسات القبول باحتياجات السوق مما يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة بين المتعلمين.
- ضعف نظم الحوكمة الإدارية التي أصبحت مؤخرا محور تركيز عمليات إصلاح التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، والذي يمكن أن يمثل مدخلا للجامعات العربية للقيام بإصلاحات تمثل مصدرا للمعرفة والابتكار والدفع بعجلة النمو في المستقبل.
- ضعف التعاون بين الجامعات العربية وكذلك الجامعات في البلد الواحد.

بينما يرى مستوى (٢٠١٥) أن أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجامعات الجزائرية تتمثل فيما يلي:

- **تحديات تتعلق بالنخبة الجامعية أو أعضاء هيئة التدريس والمتمثلة:** بنقص الحوافز والتجهيزات وضعف الإمكانات المادية والوسائل المخصصة والأجواء الإيجابية التي تحفز الباحثين لإجراء البحوث العلمية وكذلك نقص فرص التأهيل والتدريب.
- **تحديات تتعلق بالبحوث العلمية منها:** نظرة المجتمع السلبية للبحث العلمي وضعف تعاون المجتمع مع الباحثين وتعذر الحصول على البيانات اللازمة، إضافة إلى انفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي بسبب غياب التنسيق بين الجهات المنتجة للبحث العلمي والمستفيدة منه، وكذلك قلة المخصصات المرصودة للبحث العلمي في الجامعات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الجزائرية وغياب دور القطاع الخاص في دعم التعليم العالي والبحث العلمي وأيضا تدني جودة البحوث العلمية وصعوبة تقييمها وضعف الاستراتيجية الخاصة بالبحث العلمي.

- **تحديات إدارية وتقنية منها:** ضعف الكفاءة الداخلية والقدرة المؤسسية اللازمة لإنتاج المعرفة في الجامعات الجزائرية، وضعف مشاركات الجامعات الجزائرية في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية الدولية المتميزة، وعدم حصول أي جامعة جزائرية على تصنيف عالمي، وضعف التنسيق بين الجامعات ومراكز البحوث خارجها، وغياب التكامل العلمي بين الجامعات الجزائرية والجامعات العربية، وتحدي الواقع الاقتصادي وتغيرات سوق العمل، وكذلك تزايد حجم المعرفة في جميع المجالات وقلة إسهام الجامعات الجزائرية فيها، يضاف إليها تحدي امتلاك تقنية المعلومات والاتصالات.

الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بإنتاج المعرفة ودور الجامعات وما يواجه هذه المهمة من عوائق وتحديات حصلت الباحثة على دراسات متنوعة ما بين محلية وعربية وأجنبية أسهمت في إثراء الإطار النظري للدراسة وبناء أداتها ودعم نتائجها ومن بين هذه الدراسات:

دراسة (بالحوت، ٢٠٢٠) التي كشفت عن دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي من خلال دراسة حالة واقع البحث التربوي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل ودوره في تطوير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم متطلبات تطوير البحث العلمي تتمثل في ربط سياسات البحث العلمي بالجامعات بقطاعات التنمية المختلفة ومواقع العمل والإنتاج والتنسيق بين الجامعات ومراكز البحث العلمي لتطوير الدراسات العليا والبحث العلمي على كافة المستويات، وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي من خلال زيادة ميزانية البحث العلمي والعدالة في توزيع الحصص الجماعية للبحث العلمي على أعضاء هيئة التدريس، مع توسيع قاعدة المشاركة في المؤتمرات والندوات الخارجية للأعضاء حسب تخصصاتهم، بالإضافة إلى تدعيم المكتبات بالكتب والدوريات المتخصصة والأجهزة الحديثة، ومحاولة إيجاد شبكة معلومات تربط بين الجامعات في الداخل والجامعات العربية، مع متابعة جودة الأعمال البحثية وإعادة النظر في الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وناقشت دراسة (البهادلي، ٢٠١٨) أهم المشكلات التي تقف عائقا أمام الانتقال نحو الجامعات البحثية في العراق، وكان التساؤل الرئيس للبحث عن مدى توافر شرط إشراك الطلاب في البحث العلمي وإعدادهم ليكونوا نواة تحول الجامعات العراقية نحو الجامعات البحثية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدراسة مدى مشاركة طلاب المراحل الأولية في فعاليات البحث العلمي الحالية، وشارك في الاستبيان (١٧٦٣) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس من جامعات مختلفة، وتنوعت تخصصاتهم بين العلوم الصرفة والعلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية، ويرى الطلاب أن أهم الإشكالات غياب ثقافة البحث العلمي بين طلاب المراحل الأولية في الجامعات العراقية، كما أفاد الغالبية العظمى منهم أنهم غير متأكدين من اطلاعهم على آخر المستجدات العلمية في مجال تخصصاتهم أو ليس لديهم اطلاع، ويلجأ ٤٩% منهم إلى صفحات التواصل الاجتماعي والأخبار العامة للاطلاع على المستجدات البحثية، ويرى ٤٥% منهم أنه ليس لديه إلمام بأساسيات البحث العلمي، كما ذكر ٥٧% منهم أنهم لا يعرفون مصطلح أخلاقيات البحث العلمي، كما أن ٧٥% منهم لم يسمع من قبل عن مصطلح مراجعة الأقران، وتحكيم الأوراق البحثية، كما أجمع ٦٢% منهم على عدم معرفتهم بالبحوث الحاصلة في جامعاتهم.

بينما اهتمت دراسة (بن شارف، ٢٠١٧) بتحديد متطلبات تحقيق الجودة في انتاج المعرفة العلمية بالمؤسسات العلمية الجزائرية، وإلى إبراز أثر تبني معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة لمنهج إدارة المعرفة كمدخل إداري على توفيره لتلك المتطلبات وضمان الجودة في انتاج المعرفة العلمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استقراء الدراسات السابقة ومقاربتها بالوضع الراهن لإنتاج المعرفة العلمية بمعهد علم المكتبات وكذلك من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: أن الجوانب التنظيمية الإدارية من أكثر عناصر انتاج المعرفة العلمية تأثيرا على جودتها، وأن تبني إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعية هو الاجراء الذي يكفل تحقيق الجودة في انتاجها للمعرفة العلمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وسلطت دراسة (زايدي وهويدي، ٢٠١٦) الضوء على دور الكفاءات العلمية ومخابر البحث العلمي في المؤسسة الجامعية الجزائرية في عملية انتاج المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي في الجامعة الجزائرية يعاني قصورا على المستويات الإدارية والمادية والبشرية وأن إنتاج المعرفة في الجامعات الجزائرية يتطلب ادخال منهجيات متطورة بخصوص مخابر البحث العلمي وكذلك نوعية خاصة من الموارد البشرية، بالإضافة إلى تطوير سياسات وأساليب البحث العلمي وربطها بالمشاريع الإنمائية في المجتمع، بالإضافة إلى تدريب الكوادر البحثية الوطنية لإنتاج معرفة علمية متطورة.

وهدفت دراسة (علي، ٢٠١٥) إلى التعرف على السياسة التعليمية التي يقوم عليها نظام التعليم العام في مصر في ضوء تحديات ثورة الوسائط المعلوماتية من وجهة نظر الخبراء، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحديات كبيرة على السياسة التعليمية في مصر تتعلق بثورة وسائط المعلومات منها تحديات تتعلق بالعولمة وتحديات تتعلق بإنتاج المعرفة بالإضافة إلى تحديات تقنية وإعلامية وتحديات مرتبطة بالمعلومات، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير معارف الأفراد في ظل التطورات التقنية بما يساعدهم على تطبيق تلك المعرفة وحسن استثمارها.

وحاولت دراسة (مستوى،٢٠١٥) إبراز دور الجامعة الجزائرية ومخابر البحث العلمي التابعة لها في إنجاز البحوث وإنتاج المعرفة العلمية، ومن ثم تحديد أهم التحديات التي التعليم العالي الجزائري في هذا الصدد، وذلك من خلال استعراض بعض مؤشرات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الفترة من (١٩٩٥-٢٠١٣) وكذلك إجراء بعض المقارنات مع إنجازات الدول الأخرى، وبينت المؤشرات الإحصائية العالمية أن الجامعات الجزائرية غير مصنفة وفق أي تصنيف عالمي، ولم تدخل أي من هذه الجامعات في ترتيب أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر ضعف القدرة المؤسسية اللازمة لإنتاج المعرفة في الجامعات الجزائرية، وغياب دور القطاع الخاص في دعم التعليم العالي والبحث العلمي، والاعتماد على الدعم الحكومي فقط، بالإضافة إلى تحدي امتلاك تقنية المعلومات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والاتصالات، وتحدي الواقع الاقتصادي وسوق العمل وكذلك تحدي العولمة والتنافس العالمي على حيازة المعرفة.

وأكدت دراسة (سنكي، ٢٠١٤) أن ضعف انتاج المعرفة يعزز التخلف في الدول العربية وأن أهم التحديات التي تواجه هذه الدول في مجال انتاج المعرفة تتمثل في غياب الإرادة السياسية للانخراط في التنمية الحقيقية وامتلاك الكفاءة العلمية والتكنولوجية، إضافة إلى ضعف المخصصات المالية للتعليم والبحث العلمي، الإنتاج في الأنشطة الأولية والسلع الاستهلاكية مما يؤدي إلى انخفاض الطلب على المعرفة والاستثمار فيها، واوصت الدراسة بالعناية بالإبداع وتكوين المبدعين، وتجديد المناهج التعليمية وربطها بقيم الدين الإسلامي وغاياته لاكتساب القيمة التحفيزية والرؤية المنهجية للمعرفة، بالإضافة إلى بناء الشخصية المسلمة المتمثلة لقيم وتعاليم الدين الإسلامي والواعية بالوقع وتحدياته.

وأما دراسة كل من (عواد وعطاري، ٢٠١٣) فقد حاولت التعرف على السلوك البحثي في انتاج المعرفة واكتسابها من منظور أساتذة وطلاب الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ عضو هيئة تدريس و ٥٤ طالبا من طلاب الدراسات العليا، وتم استخدام الاستبانات والمقابلات مع أفراد العينة، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتبعون جوانب السلوك الإيجابي في كتابة البحوث والرسائل العلمية إلا أنهم أفصحوا عن بعض الإشكالات التي تواجههم منها حاجتهم للمترجمين والمحللين الإحصائيين في إنتاجهم للمعرفة بدلا من الرجوع للمصادر الأجنبية وتحليل البيانات الإحصائية بأنفسهم.

واهتمت دراسة (شهابات،٢٠١٣) بتوضيح أهمية تحول الجامعات العربية إلى منظومة تتبنى سياسات التعليم المبني على المعرفة، والذي يهدف إلى رفع سوية التعليم ليتناسب مع تحديات المرحلة المقبلة، ما يسهم في بناء معرفي متين للخريج العربي، وتكوين المجتمع العربي المعرفي والاقتصاد العربي المعرفي، ومن خلال ذلك يمكن تعزيز القدرة على البحث والتعلم وتوظيف التقنية، إضافة إلى الإسهام في بناء اقتصاد متجدد يؤدي إلى تحقيق تنمية شاملة مستدامة، ويتم من خلاله توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم بفاعلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتوصلت دراسة الفقي وطه (٢٠١٣) إلى من أن أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي– كأحد أبعاد إنتاج المعرفة – افتقار بعض الأساتذة إلى أساليب استخدام الحاسوب والإنترنت، وافتقار بعض الطلاب لمهارة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، إلى جانب صعوبة الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة كماً وكيفاً، وقلة استخدام المراجع الأجنبية.

واهتمت دراسة (فضل الله، ٢٠١٢) بالتعرف على إمكانية بناء مجتمع المعرفة، وواقع الحق في الوصول إلى المعلومات من خلال المنهج الوصفي، وبينت الدراسة أن عدد الدول التي تضمن دساتيرها الحق في الوصول للمعلومات ٩٣ دولة، وأن وجود هذه الدساتير مرتبط بالوعي بأهمية المعلومات، ودرجة الشفافية الممنوحة للأفراد ومؤسسات المجتمع المدني، كما أن جميع الدول العربية لا تملك تشريعات لضمان الوصول للمعلومات على الرغم من وجود بعض المحاولات للوصول لذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إشكاليات وتحديات في تطبيق حق الوصول للمعلومات منها: عدم الوعي بدرجة الشفافية الممنوحة للأفراد ومنظمات المجتمع المدني، وعدم وجود التنظيم الجيد لأوعية المعلومات في بعض الدول، بالإضافة لنقص الخبرات وقدرتها على تقديم الخدمة والرد على الاستفسارات.

وحاولت دراسة (الذبياني، ٢٠١٢) التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وكذلك الأدوار المستقبلية التي يمكن أن تقوم بها الجامعات في هذا المجال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وبلغ عدد أفراد العينة المستجيبون للدراسة (٢٥١)، وكان من أبرز نتائجها: وجود ضعف في إسهام الجامعات السعودية بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة لعدم وجود خطط علمية مسبقة في مجال نشر وإنتاج المعرفة، كما أن المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية تتسم بالتقليدية ولا تواكب متطلبات العصر وحاجات المجتمع، بالإضافة لعدم وجود تعاون أو شراكة بين الجامعات السعودية ومؤسسات القطاع الخاص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

في مجال تطبيق المعرفة مما أثر سلبا على إسهام الجامعات السعودية بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة.

وأشارت دراسة (بو سماحة، ٢٠١٢) إلى ضعف سياسات ابتكار المعرفة في الجامعات الجزائرية وأن البحث العلمي يعاني قصورا كما وكيفا في تلبية الاحتياجات المعرفية المحلية والوطنية، وأن أهم إشكالات انتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية تتمثل في عدم وجود منهجية واضحة للبحث العلمي وضعف ارتباطه باحتياجات التنمية وكذلك انخفاض عدد الباحثين المؤهلين للبحث العلمي، إضافة إلى عدم وجود نظام مالي واضح لدعم البحوث والابتكارات في تلك الجامعات، ودعت الدراسة إلى وجود جامعات منتجة للمعرفة لا مجرد مستهلك لها وذلك من خلال تكوين مسارات معرفية للإبداعات المستجدة والملبية لحاجات المجتمع مع الانفتاح على منجزات العالم وتمكين رواد البحث العلمي وطلاب الجامعات من الاستفادة من تلك المنجزات في مختلف المجالات.

وتناولت دراسة (العباس، ٢٠١١) إنتاجية أعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وحصريا بكليتي الاقتصاد والإدارة والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة إلى نهاية عام ١٤٢٨هـ بهدف الكشف عن الظروف والعوامل المؤثرة في الإنتاج العلمي للأعضاء، ولتحقيق ذلك صمم الباحث استمارة لجمع البيانات موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بالإضافة إلى الرجوع إلى مجموعة من الدوريات وقواعد البيانات وإحصاءات النشر الموجودة على الشبكة العنكبوتية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين حيث لم يتجاوز معدل الأعمال المنشورة ٨,٥٥ % لكل عضو، واستئثار الجهود الفردية بأغلبية الإنتاج العلمي حيث بلغت نسبته ٩٤%، كما ظهر معظم الإنتاج باللغة العربية بنسبة ٧٢,٧%، وأوصت الدراسة بتذليل العقبات التي تعوق الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتحسين ظروف العمل في الأقسام الأكاديمية، والتخطيط الجيد لسياسات بحثية محفزة، وتسهيل مهمات التفرغ والاتصال العلمي والترقيات العلمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كما أجرى كل من (الخزندار وموسى والحطاب وحمارشة، ٢٠١١) دراسة حول مشروع قاعدة البيانات العربية الإلكترونية، والتي أسستها شركة عالم المعرفة في الأردن، وتم استخدام منهج دراسة الحالة للتعرف على التحديات التي تواجهها المكتبة الرقمية العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات الإدارية التي واجهها المشروع تتمثل في: عدم وجود قاعدة بيانات شاملة لجميع الدوريات في العالم العربي، وإن وجدت فهناك نقص في البيانات الخاصة بالقاعدة وآلية التواصل معها، بالإضافة لعدم إدراك القائمين على تلك القواعد لأهمية مشروع القاعدة العربية الإلكترونية والتعاون معه، إضافة لصعوبات أخرى تتعلق بالحصول على الموافقات بخصوص انضمام تلك الدوريات للقاعدة، وكذلك غياب التنسيق في الإجراءات، والبيروقراطية في اتخاذ القرارات، كما توجد تحديات على صعيد تأهيل الكوادر البشرية، وعدم استقطاب الكادر المكتبي المؤهل، وحاجة القائمين على العمل للتدريب المكثف على المهارات المتعلقة بالمستجدات في عالم التقنية والمكتبات الرقمية.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: استنادا إلى الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة الأصلي على جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وبعد توزيع أداة الدراسة حصلت الباحثة على (٤٠٨) استجابة من درجات علمية متفاوتة ومن مختلف الجامعات السعودية ومن تخصصات علمية متعددة.

عينة الدراسة:

اختيرت العينة بأسلوب العينة المتاحة أو العرضية، ويتم اللجوء لهذه الطريقة عندما لا يتوفر للباحث أي خيار لسحب العينة بالطرق المنتظمة (در، ٢٠١٧).

ونظرا لصعوبة حصر جميع أفراد مجتمع الدراسة تم اختيار حجم عينة الدراسة في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للعينات الملائمة التي تمثل مجتمع الدراسة بدقة، حسب المعادلات الإحصائية لمدخل رابطة التربية الأمريكية، والذي يبين الحد الأدنى المناسب لحجم العينة، وفق المعادلة التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

$$n=\frac{\chi^2 * N * p(1-P)}{d^2 *(N-1)+\chi^2(p*(1-p))}$$

حيث إن n = الحد الأدنى لحجم العينة، أما N = حجم المجتمع

P= نسبة المجتمع population proportion تساوي (٠,٥٠).

(١-P) = النسبة المكملة والمقدرة (٠,٥٠).

D = الخطأ المسموح في تقدير النسبة ويساوي (٠,٠٥). ومن ثم فإن X^2 قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية واحدة تساوى (٣.٨٤١) كيرجيسي ومورجان (١٩٧٠).

وباستخدام المعادلات الإحصائية فإن الحد الأدنى المناسب لحجم العينة لمجتمع الدراسة (٣٨٤) مفردة حيث أن مجتمع الدراسة يزيد عن عشرة آلاف إذ بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ما يربو على ٦٤ ألف عضو حسب موقع أرقام الذي يهتم بالإحصاءات الجديدة في جميع الدوائر الحكومية وغير الحكومية.

(https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/407516)

وحصلت في النهاية على (٤٠٨) استجابة صالحة للتحليل وهو يزيد عن العدد المطلوب لمثل هذه الدراسة.

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وصممت استبانة إلكترونية لهذا الغرض، وتكونت الاستبانة من محورين رئيسين:

المحور الأول: التحديات الداخلية التي يمكن أن تواجهها الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة واشتمل على٤٥ عبارة موزعة على تسعة أبعاد على النحو التالي:

- تحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية ويشمل ٤ عبارات.
- تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة ويشمل ٥ عبارات.
- تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية ويشمل ٥ عبارات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها ويشمل ٦ عبارات.
- تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية ويشمل ٦ عبارات.
- تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة ويشمل ٥ عبارات.
- تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة ويشمل ٥ عبارات.
- تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم ويشمل ٥ عبارات.
- تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع ويشمل ٤ عبارات.

المحور الثاني:

التحديات الخارجية التي يمكن أن تواجهها الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة واشتمل على ١٢ عبارة موزعة في بعدين على النحو التالي:

– تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة ويشمل ٧ عبارات.

– تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة ويشمل ٥ عبارات.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مفردات الاستبانة بالعبارات (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتقابل درجات التقدير (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، أقل من المتوسطة، ضعيفة) كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول (١) درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفاقًا لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
كبيرة جدا	موافق بشدة	٤.٢١	٥
كبيرة	موافق	٣.٤١	٤.٢٠
متوسطة	موافق إلى حد ما	٢.٦١	٣.٤٠
ضعيفة	غير موافق	١.٨١	٢.٦٠
ضعيفة جدا	غير موافق بشدة	١	١.٨٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتعرف على صدق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، حيث طلب منهم دراسة الأداة وإبداء الرأي فيها وفي ضوء ما ورد منهم من ملحوظات تم التعديل في بعض الأبعاد وبعض العبارات حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي (Internal consistently Validity):

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول التحديات الداخلية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة (ن=٥٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٧٤**	١	٠.٧٧٥**	١	٠.٧٧٩**	١	٠.٧٨٩**	١	٠.٧٥٨**
٢	٠.٨٤٩**	٢	٠.٧٧٤**	٢	٠.٧٧٦**	٢	٠.٨٠٤**	٢	٠.٨١٥**
٣	٠.٧٧٩**	٣	٠.٧٩٤**	٣	٠.٨٠٢**	٣	٠.٨٠٠**	٣	٠.٦٤٧**
٤	٠.٨٤٩**	٤	٠.٧٥٩**	٤	٠.٧٦٢**	٤	٠.٨٣٨**	٤	٠.٧٧٨**
		٥	٠.٧٨١**	٥	٠.٥٢٥**	٥	٠.٨٥٠**	٥	٠.٧٥٤**
						٦	٠.٧٧١**	٦	٠.٨٧٤**
البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن		البعد التاسع			
١	٠.٩٢٦**	١	٠.٧٢٩**	١	٠.٥٨٣**	١	٠.٨١٩**		
٢	٠.٨٧٠**	٢	٠.٨١٨**	٢	٠.٨٢٩**	٢	٠.٨٩٢**		
٣	٠.٩٢٩**	٣	٠.٨١١**	٣	٠.٨٥٥**	٣	٠.٨٦٠**		
٤	٠.٨٦٤**	٤	٠.٨٣٠**	٤	٠.٨٥٩**	٤	٠.٨٩٠**		
٥	٠.٧٥١**	٥	٠.٧٨٤**	٥	٠.٦٥٧**				

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدول السابق، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الأول (التحديات الداخلية) مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع البعد الذي تنتمي له.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني التحديات الخارجية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة

البعد الأول		البعد الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٦٧	١	**٠.٧٠٩
٢	**٠.٨٥٩	٢	**٠.٨٤٣
٣	**٠.٧٩٣	٣	**٠.٨٨٤
٤	**٠.٨٨٤	٤	**٠.٨٧٤
٥	**٠.٨٠٣	٥	**٠.٨٠٥
٦	**٠.٨٩٩		
٧	**٠.٧٨٣		

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدول السابق، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التحديات الخارجية) مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع البعد الذي تنتمي له.

ثبات أداة الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وذلك بحساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي للاستبانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	الثبات
تحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية	٤	٠.٧٦٧
تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة	٥	٠.٨٢٢
تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية	٥	٠.٧٨٥
تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها	٦	٠.٨٩٠
تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية	٦	٠.٨٦١
تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة	٥	٠.٩١٤
تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة	٥	٠.٨٥٤
تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم	٥	٠.٨٢٠
تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع	٤	٠.٨٨٤
المحور الأول التحديات الداخلية	٤٥	٠.٩٦٥
تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة	٧	٠.٩١٩
تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة	٥	٠.٨٨١
المحور الثاني التحديات الخارجية	١٢	٠.٩٢٠
الثبات العام للأداة	٥٧	٠.٩٧٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن: معاملات الثبات للمحور الأول تراوحت بين (٠.٧٦٧ – ٠.٩٦٥) وأن معامل الثبات العام للمحور الأول عال حيث بلغ (٠.٩٧٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

التطبيق: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٤هـ من خلال نشر رابط الاستبانة الإلكتروني وتبادله عبر وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر– واتس أب) واستغرق التطبيق حوالي شهرين.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومن ثم استخراج النتائج وفاقاً للتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ ومعامل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الثبات ألفا كرونباخ ((cronbach,s Alpha(α))؛ ومعامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما أبرز التحديات الداخلية التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المحور الأول التحديات الداخلية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية	٣.٨٠	٠.٧٨٠	٨	موافق
٢	تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة	٣.٨٧	٠.٧٨١	٦	موافق
٣	تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية	٤.٠٨	٠.٦٧٨	١	موافق
٤	تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها	٤.٠٥	٠.٦٧٤	٣	موافق
٥	تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية	٣.٨١	٠.٧٧١	٧	موافق
٦	تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة	٣.٦٤	٠.٨٨٢	٩	موافق
٧	تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة	٤.٠٦	٠.٦٧١	٢	موافق
٨	تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم	٣.٩٤	٠.٨٣٤	٥	موافق
٩	تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع	٣.٩٨	٠.٧٩٧	٤	موافق
	التحديات الداخلية	٣.٩٢	٠.٦٠٤		موافق

يبين الجدول رقم (٥) وجود تحديات داخلية تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٩٢ من ٥) حسب تقدير أفراد عينة الدراسة، ويأتي في مقدمتها "التحديات المتعلقة بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية" بمتوسط (٤.٠٨)، يليها " تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة " بمتوسط (٤.٠٦)، ثم" التحديات التي تتعلق بانخفاض الطلب على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها " بمتوسط (٤.٠٥)، وجاءت " التحديات الثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٣.٩٨)، وفي المرتبة الخامسة " تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم " بمتوسط (٣.٩٤)، أما بالمرتبة السادسة فقد جاءت " تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة " بمتوسط (٣.٨٧)، والمرتبة السابعة " تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية " بمتوسط (٣.٨١)، وبالترتيب الثامن " التحديات المتعلقة بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية " بمتوسط (٣.٨٠)، وأخيرا " التحديات التي تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات إنتاج المعرفة " بمتوسط (٣.٦٤)، وهذه النتائج تعزز ما ذهبت إليه بعض الدراسات مثل دراسة بلحوت (٢٠٢٠) والتي أكدت على تقليدية المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية والحاجة لتطويرها، وكذلك دراسة الشمري (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى جمود السياسات واللوائح التعليمية وضعف الهياكل التنظيمية الإدارية للجامعات السعودية التي لا تسمح بتدفق المعرفة، بالإضافة إلى قصور البنية التحتية المحفزة للعملية التعليمية والبحث العلمي وعدم كفاءتها، وكذلك ضعف المواءمة والتكامل بين استراتيجيات تقنية المعلومات والأنظمة والتطبيقات التعليمية والبحثية والإدارية في الجامعات، ودراسة الذبياني (٢٠١٢) والتي أكدت عدم وجود خطط علمية مسبقة في مجال نشر وإنتاج المعرفة ودعت إلى إعادة النظر في العمليات المنظمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية لتكون أكثر قدرة على الإنتاج العلمي والتطبيق المعرفي، وتدل هذه النتائج على تعدد وتنوع التحديات التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية ما بين علمية منهجية إلى إدارية تنظيمية إلى تحديات تتعلق بالموارد البشرية والتدريب والتقنية إضافة إلى تحديات في الجانب الاقتصادي والثقافي مما يعني أن مواجهة هذه التحديات تتطلب تخطيطا استراتيجيا جديدا تنتهجه الجامعات السعودية تكون فيه المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في سوق العمل على رأس أولوياتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وفيما يلي مناقشة النتائج التفصيلية لأبعاد المحور الأول:

البعد الأول: تحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	قلة تواصل طلاب الجامعات السعودية معرفيا مع أقرانهم في الجامعات المحلية والإقليمية والدولية.	٤.٢٢	٠.٧٧٦	١	موافق بشدة
٢	ضعف إشراك طلاب الجامعات في الفعاليات العلمية والبحثية على كافة المستويات.	٣.٦٩	٠.٩٦١	٣	موافق
٣	ضعف تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي وكيفية التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة.	٣.٧٣	١.١٥٧	٢	موافق
٤	قلة الفرص المتاحة للطلاب للحصول على مستوى متقدم من المعرفة المتخصصة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا	٣.٥٩	١.٢٥	٤	موافق
	تحديات تتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية	٣.٨٠	٠.٧٨٠		موافق

يبين الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على وجود تحديات تواجه إنتاج المعرفة وتتعلق بضمان جودة التعليم في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٨٠) واحتلت العبارة رقم (١) والتي تنص على " قلة تواصل طلاب الجامعات السعودية معرفيا مع أقرانهم في الجامعات المحلية والإقليمية والدولية " المرتبة الأولي، تلاها: "ضعف تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي وكيفية التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة"، ثم "ضعف إشراك طلاب الجامعات في الفعاليات العلمية والبحثية على كافة المستويات". وأخيرا " قلة الفرص المتاحة للطلاب للحصول على مستوى متقدم من المعرفة المتخصصة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا "، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة شهابات (٢٠١٣) من أن أهم التحديات التي تواجهها الجامعات العربية عدم وجود معيار موحد للاعتماد وضمان جودة التعليم الجامعي، كما تتفق مع دراسة البهادلي (٢٠١٨) والتي أكدت أن أهم الإشكالات التي تواجه طلاب الجامعات العراقية غياب ثقافة البحث العلمي خصوصا بين طلاب المراحل الأولية، ومع دراسة سنكي (٢٠١٤) التي أكدت على من أهم التحديات التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات العربية ضعف الكفاءة العلمية والحاجة للعناية بالإبداع وتكون المبدعين، وتدعم هذه النتائج دراسة كل من (BLEIKLIE & POWELL, 2005) التي تدعو للنظر إلى التعليم الجامعي كعملية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتطور من خلالها الطلاب بشكل نقدي مع التركيز على مهارات التعلم الأكاديمي والمهني، مما يعني أن أي عملية لتطوير إنتاج المعرفة وأي محاولة للتغلب على تحدياتها لا يمكن أن تنجح بعيدا عن الطلاب وتطوير تعلمهم وتواصلهم وبنائهم الفكري وتكوين مهاراتهم.

البعد الثاني: تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	استخدام أساليب تقليدية في تعليم طلاب الجامعات، والحاجة لطرائق تعلم جديدة ضمن بيئة تعليمية نشطة ومتفاعلة.	٤.٠٦	٠.٩٨٠	٢	موافق
٢	ضعف تضمين التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم مثل تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات في جميع مجالات المعرفة وتخصصاتها.	٣.٤٧	١.٢٧٥	٥	موافق
٣	قلة استفادة طلاب الجامعات السعودية من منصات التعلم الذاتي العالمية في مختلف التخصصات، والحاجة لتفعيل شبكات التعلم وتبادل المعرفة بين طلاب الجامعات على المستوى المحلي والعالمي.	٤.١٨	٠.٨٣٤	١	موافق
٤	غياب المراجع الحديثة في بعض التخصصات المعرفية في البرامج التي تقدمها الجامعات.	٣.٦٥	١.١١٩	٤	موافق
٥	الحاجة إلى تنظيم المحتوى المعرفي المقدم للطلاب على أساس تداخل التخصصات ووحدة المعرفة وتجسير الفجوة بين ميادينها المختلفة.	٤.٠٢	٠.٨٢٩	٣	موافق
	تحديات القدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة	٣.٨٧	٠.٧٨١		موافق

يبين الجدول رقم (٧) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٨٧) على وجود تحديات تتعلق بالقدرة على تجاوز تقليدية المعرفة والحاجة لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار في جميع مجالات المعرفة، وفي مقدمة هذه التحديات: قلة استفادة طلاب الجامعات السعودية من منصات التعلم الذاتي العالمية في مختلف التخصصات، والحاجة لتفعيل شبكات التعلم وتبادل المعرفة بين طلاب الجامعات على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المستوى المحلي والعالمي، تلاها استخدام أساليب تقليدية في تعليم طلاب الجامعات، ثم الحاجة لطرائق تعلم جديدة ضمن بيئة تعليمية نشطة ومتفاعلة. الحاجة إلى تنظيم المحتوى المعرفي المقدم للطلاب على أساس تداخل التخصصات ووحدة المعرفة وتجسير الفجوة بين ميادينها المختلفة. ومن ثم غياب المراجع الحديثة في بعض التخصصات المعرفية في البرامج التي تقدمها الجامعات. وأخيرا ضعف تضمين التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم مثل تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات في جميع مجالات المعرفة وتخصصاتها.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة الذبياني (٢٠١٢) وكذلك دراسة بالحوت (٢٠٢٠) من أن المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية معرفة تقليدية ولا تواكب متطلبات العصر وحاجات المجتمع، وكذلك مع ما أشارت إليه دراسة الشمري (٢٠١٨) من وجود قصور في البنية التحتية المحفزة للعملية التعليمية والبحث العلمي وعدم كفاءتها، وضعف المواءمة والتكامل بين استراتيجيات تقنية المعلومات والأنظمة والتطبيقات التعليمية والبحثية والإدارية في الجامعات السعودية، وأيضا دراسة سنكي (٢٠١٤) التي دعت إلى تجديد المناهج التعليمية وربطها بقيم الدين الإسلامي وغاياته لاكتساب القيمة التحفيزية والرؤية المنهجية للمعرفة في الجامعات الجزائرية، وكذلك دراسة البهادلي (٢٠١٨) حيث أفاد الغالبية العظمى من طلاب الجامعات العراقية أنهم غير متأكدين من اطلاعهم على آخر المستجدات العلمية في مجال تخصصاتهم، ويلجأ معظمهم إلى صفحات التواصل الاجتماعي والأخبار العامة للاطلاع على المستجدات البحثية، وأيضا دراسة شهابات (٢٠١٣) والتي أكدت على أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم من أجل تعليم نشط يسهم في إنتاج المعرفة، وهذه النتائج وما يدعمها من أبحاث ودراسات تؤكد أن على الجامعات السعودية اتخاذ الخطوات اللازمة التي تسمح لها بتجاوز تقليدية المعرفة من حيث تطوير منهجيات وأساليب تعلم الطلاب وإدخال تخصصات جديدة ومحتوى متميز يتضح من خلاله تداخل التخصصات وتكامل المعرفة، مع تفعيل التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم والسعي لتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

البعد الثالث: تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	انخفاض نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات السعودية والمراكز التابعة لها مقارنة بإنفاق الدول المتقدمة.	٤.٠٠	١.٠٤٩	٤	موافق
٢	غياب دور القطاع الخاص في دعم البحث العلمي وإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.	٤.٢٤	٠.٨٠٨	١	موافق بشدة
٣	غياب متابعة وتقييم الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية وتقديم تقارير عنه وفق رؤية استراتيجية لتطوير المعرفة والقيمة المضافة للبحوث في ضوء معايير الإنتاج العلمي العالمي.	٣.٩٤	٠.٩٩٩	٥	موافق
٤	الحاجة لتطوير رؤية ورسالة البحث العلمي في الجامعات السعودية للمشاركة في خدمة المشاريع الإنمائية في المجتمع.	٤.٠٢	١.٠٠١	٣	موافق
٥	الحاجة لإعداد خرائط بحثية في مختلف التخصصات لتحديد الاحتياجات المعرفية المعاصرة ذات الأولوية في ضوء الاحتياجات التنموية والتوجهات الوطنية.	٤.٢٢	٠.٧٢٣	٢	موافق بشدة
	تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية	٤.٠٨	٠.٦٧٨		موافق

يبين الجدول رقم (٨) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٤.٠٨) على وجود تحديات تتعلق بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية وأول هذه التحديات: غياب دور القطاع الخاص في دعم البحث العلمي وإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية، ثم الحاجة لإعداد خرائط بحثية في مختلف التخصصات لتحديد الاحتياجات المعرفية المعاصرة ذات الأولوية في ضوء الاحتياجات التنموية والتوجهات الوطنية، تلا ذلك الحاجة لتطوير رؤية ورسالة البحث العلمي في الجامعات السعودية للمشاركة في خدمة المشاريع الإنمائية في المجتمع، ثم انخفاض نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات السعودية والمراكز التابعة لها مقارنة بإنفاق الدول المتقدمة و أخيرا غياب متابعة وتقييم الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية وتقديم تقارير عنه وفق رؤية استراتيجية لتطوير المعرفة والقيمة المضافة للبحوث في ضوء معايير الإنتاج العلمي العالمي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سنكي (٢٠١٤) التي أفادت بضعف الميزانيات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الجزائرية، ودراسة زايدي وهويدي (٢٠١٦) والتي أكدت أن البحث العلمي في الجامعة الجزائرية يعاني قصورا على المستويات الإدارية والمادية والبشرية وأن إنتاج المعرفة يتطلب ادخال منهجيات متطورة وتطوير سياسات وأساليب البحث العلمي وربطها بالمشاريع الإنمائية في المجتمع، وكذلك دراسة بو سماحة (٢٠١٢) التي أشارت إلى ضعف سياسات ابتكار المعرفة في الجامعات الجزائرية وأن البحث العلمي يعاني قصورا كما وكيفا في تلبية الاحتياجات المعرفية المحلية والوطنية، وأن أهم إشكالات انتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية تتمثل في عدم وجود منهجية واضحة للبحث العلمي وضعف ارتباطه باحتياجات التنمية وكذلك انخفاض عدد الباحثين المؤهلين للبحث العلمي، إضافة إلى عدم وجود نظام مالي واضح لدعم البحوث والابتكارات في تلك الجامعات، كما تدعم دراسة بالحوت (٢٠٢٠) هذه النتائج حيث دعت إلى زيادة اهتمام الجامعات السعودية بالبحث العلمي وزيادة الميزانية المخصصة له وأن أهم متطلبات تطوير البحث العلمي تتمثل في ربط سياسات البحث العلمي بالجامعات بقطاعات التنمية المختلفة ومواقع العمل والإنتاج والتنسيق بين الجامعات ومراكز البحث العلمي لتطوير الدراسات العليا والبحث العلمي على كافة المستويات، وتأتي هذه التحديات في المرتبة الأولى في تقدير أفراد العينة كأهم تحدي يواجه عمليات إنتاج المعرفة، الأمر الذي يتطلب من الجامعات السعودية إعطاء الأولوية لدعم وتطوير سياسات البحث العلمي بما يتناسب ودوره في التنمية والاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال زيادة مخصصات البحث العلمي، وتفعيل دور القطاع الخاص في تمويل البحوث والمشاريع البحثية، وتجويد البحث العلمي من خلال التخطيط الجيد وتقييم قدرات الباحثين باستمرار.

البعد الرابع: تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	غياب الشراكة بين الجامعات السعودية ومؤسسات القطاع الخاص في عمليات إنتاج المعرفة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٤.٣١	٠.٦٤٢	١	موافق بشدة
٢	عدم توفر قاعدة صناعية في الجامعات السعودية وافتقارها لبرامج ومشاريع إنتاجية معتمدة على المعرفة وتسويقها كمشروعات ناجحة.	٤.٢٤	٠.٧٨٣	٢	موافق بشدة
٣	بطء عمليات التحول نحو اقتصاد المعرفة والمشاركة الفاعلة فيه بسبب غياب التشريعات وضعف البنية التحتية وقلة الحوافز الاقتصادية الداعمة لهذا التحول.	٤.٠٦	٠.٨٥١	٣	موافق
٤	بطء استجابة البرامج الدراسية في الجامعات السعودية للتغيرات السريعة في المسارات المهنية للأفراد التي يتطلبها سوق العمل.	٤.٠٠	٠.٨٤١	٤	موافق
٥	قلة الاستثمار في الأصول المعلوماتية كبرمجيات الحاسب الآلي وقواعد البيانات وتطبيقات الانترنت.	٣.٩٦	٠.٩٢٩	٥	موافق
٦	قلة الحصول على الملكية الابتكارية في البحث العلمي والتطوير والابتكار وحقوق الطباعة والنشر والملكية الفكرية والتصاميم الصناعية (حقوق التصنيع).	٣.٧٣	٠.٩٥٣	٦	موافق
	تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها	٤.٠٥	٠.٦٧٤		موافق

يبين الجدول رقم (٩) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٤.٠٥) على وجود تحديات تتعلق بانخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها وأول هذه التحديات غياب الشراكة بين الجامعات السعودية ومؤسسات القطاع الخاص في عمليات إنتاج المعرفة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثم عدم توفر قاعدة صناعية في الجامعات السعودية وافتقارها لبرامج ومشاريع إنتاجية معتمدة على المعرفة وتسويقها كمشروعات ناجحة. بطء عمليات التحول نحو اقتصاد المعرفة والمشاركة الفاعلة فيه بسبب غياب التشريعات وضعف البنية التحتية وقلة الحوافز الاقتصادية الداعمة لهذا التحول، بطء استجابة البرامج الدراسية في الجامعات السعودية للتغيرات السريعة في المسارات المهنية للأفراد التي يتطلبها سوق العمل، قلة الاستثمار في الأصول المعلوماتية كبرمجيات الحاسب الآلي وقواعد البيانات وتطبيقات الانترنت، وأخيرا قلة الحصول على الملكية الابتكارية في البحث العلمي والتطوير والابتكار وحقوق الطباعة والنشر والملكية الفكرية والتصاميم الصناعية (حقوق التصنيع)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وقد احتلت هذه التحديات مجتمعة المرتبة الثالثة من حيث تأثيرها على إنتاج المعرفة بعد التحديات المتعلقة بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية وتحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شهابات (٢٠١٣) والتي أكدت عدم ارتباط سياسات القبول بالجامعات العربية باحتياجات السوق مما يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة بين المتعلمين، ودراسة الذبياني (٢٠١٢) التي أكدت على عدم وجود تعاون أو شراكة بين الجامعات السعودية ومؤسسات القطاع الخاص في مجال تطبيق المعرفة مما أثر سلبا على إسهام الجامعات السعودية بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة، وكذلك دراسة مستوى (٢٠١٥) والتي أكدت أن من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر غياب دور القطاع الخاص وتحدي الواقع الاقتصادي وسوق العمل، وأيضا دراسة سنكي (٢٠١٤) التي أكدت الإنتاج في الدول العربية يتركز في الأنشطة الأولية والسلع الاستهلاكية مما يؤدي إلى انخفاض الطلب على المعرفة والاستثمار فيها، ومع ما أكدته دراسة آل حبيل، (٢٠٠٤) من أن الدول العربية تحتل المرتبة الأخيرة ف عدد من المؤشرات منها: عدد براءات الاختراع، وحقوق التصنيع، وهذه النتائج تتطلب تدخل سريع من الجامعات السعودية لمواجهة تحديات انخفاض الطلب على المعرفة وتعطيل الاستثمار فيها من خلال تسريع عمليات التحول نحو اقتصاد المعرفة وسن التشريعات اللازمة لذلك ومعالجة المشكلات التي تعيق هذا التحول وتفعيل الشراكات مع مؤسسات القطاع الخاص كشريك رئيس في عملية الاستثمار في المعرفة.

البعد الخامس: تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	غياب التخطيط الاستراتيجي لعمليات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية وفق الاحتياجات المعرفية للمجتمع والرؤى والمستجدات المعاصرة.	٣.٨٢	٠.٩٨٦	٣	موافق
٢	غياب التشريعات المنظمة لحق الوصول للمعلومات في الجامعات السعودية بالنسبة للأفراد والمؤسسات.	٣.٧٦	٠.٨٧٨	٤	موافق
٣	صعوبة توفر البيانات والإحصاءات اللازمة للباحثين في الجامعات السعودية عن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.	٣.٧٣	١.٠١٣	٥	موافق
٤	تعدد مستويات الإدارة الهرمية وبيروقراطية القرارات والإجراءات وبطء عمليات التحديث والتطوير في مجال إنتاج المعرفة.	٤.٠٨	٠.٩٤٨	١	موافق
٥	غياب القيادات القادرة على إدارة الجامعات باعتبارها مؤسسات منتجة للمعرفة.	٣.٨٤	١.١١١	٢	موافق
٦	ندرة تحديث أنظمة وسياسات حماية الملكية الفكرية للعاملين في قطاع المعرفة في الجامعات السعودية.	٣.٦٣	١.٠٦٧	٦	موافق
	تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية	٣.٨١	٠.٧٧١		موافق

يبين الجدول رقم (١٠) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٨١) على وجود تحديات تتعلق بتطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية وأول هذه التحديات: تعدد مستويات الإدارة الهرمية وبيروقراطية القرارات والإجراءات وبطء عمليات التحديث والتطوير في مجال إنتاج المعرفة، وغياب القيادات القادرة على إدارة الجامعات باعتبارها مؤسسات منتجة للمعرفة، ثم غياب التخطيط الاستراتيجي لعمليات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية وفق الاحتياجات المعرفية للمجتمع والرؤى والمستجدات المعاصرة، إضافة إلى غياب التشريعات المنظمة لحق الوصول للمعلومات في الجامعات السعودية بالنسبة للأفراد والمؤسسات، وكذلك صعوبة توفر البيانات والإحصاءات اللازمة للباحثين في الجامعات السعودية عن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وأخيرا ندرة تحديث أنظمة وسياسات حماية الملكية الفكرية للعاملين في قطاع المعرفة في الجامعات السعودية.

وتتفق هذه النتيجة دراسة فضل الله (٢٠١٢) من أن جميع الدول العربية لا تملك تشريعات لضمان الوصول للمعلومات وأن هناك إشكاليات وتحديات في تطبيق حق الوصول للمعلومات منها: عدم الوعي بدرجة الشفافية الممنوحة للأفراد ومنظمات المجتمع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المدني وعدم وجود التنظيم الجيد لأوعية المعلومات في هذه الدول، بالإضافة لنقص الخبرات وقدرتها على تقديم الخدمة والرد على الاستفسارات، وكذلك دراسة شهابات (٢٠١٣) التي أكدت أن الجامعات العربية تواجه العديد من التحديات الإدارية في إنتاج المعرفة منها: ضعف التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي حيث تتغير السياسات تبعا لتغير الأشخاص وكذلك الإدارة الارتجالية وضعف عاملي الشفافية والمساءلة إذ تعتمد إدارة المؤسسة الجامعية على الأفراد وليس على المنظومة، وأيضا تقليدية الهياكل الإدارية وقلة وجود إدارات خاصة بالمعلومات، وضعف الاستقلالية الإدارية والمالية مما يؤثر على أداء الجامعات في الإنفاق على النمو المهني للأساتذة وتعليم الطلاب، وكذلك ضعف نظم الحوكمة الإدارية، كما تؤكد دراسة مستوى (٢٠١٣) على هذه النتائج حيث أشارت إلى ضعف الكفاءة الداخلية والقدرة المؤسسية اللازمة لإنتاج المعرفة في الجامعات الجزائرية، ودراسة بن شارف (٢٠١٧) التي أكدت أن الجوانب التنظيمية والإدارية من أكثر عناصر انتاج المعرفة العلمية تأثيرا على جودتها، وأن تبني إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعية هو الإجراء الذي يكفل تحقيق الجودة في إنتاجها للمعرفة العلمية، هذا إلى جانب ما توصلت إليه دراسة الفقي وطه (٢٠١٣) من أن أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي- كأحد أبعاد إنتاج المعرفة – صعوبة الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة كماً وكيفاً، وتعتبر التحديات المتعلقة بالبعد الإداري من التحديات التي تواجه دول العالم الثالث في جميع المجالات حيث قلة الخبرات المؤسسية وضعف التخطيط الاستراتيجي وغلبة الطابع الشخصي تكاد تكون سمات مشتركة في تلك الدول وينبغي عليها تجاوز هذه التحديات ابتداء كونها تمثل عائقا مستمرا لكل محاولات التحديث والتطوير.

البعد السادس: تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	قصور البنية التحتية الإلكترونية المحفزة للبحث العلمي وعمليات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.	٣.٤٩	١.١٢٧٥	٥	موافق
٢	ضعف الدعم الشبكي للمعلومات بين الجامعات السعودية والجامعات العربية والعالمية.	٣.٦٩	١.١١٣	٣	موافق
٣	تدني توظيف التكنولوجيا والبرمجيات المتطورة لدى العاملين في قطاع المعرفة في الجامعات السعودية.	٣.٤٩	١.٠٧٥	٤	موافق
٤	ضعف القيمة المضافة للمعرفة الناتجة عن العمل في تكنولوجيا المعلومات كالذكاء الاصطناعي والبرمجيات والاتصالات.	٣.٧١	٠.٨٢٥	٢	موافق
٥	تحدي قيادة التحول الرقمي وريادته والاهتمام بوسائط عولمة التعليم والتقنية المرتبطة بها.	٣.٨٢	٠.٧٣٤	١	موافق
	تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة	٣.٦٤	٠.٨٨٢		موافق

يبين الجدول رقم (١١) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٦٤) على وجود تحديات تتعلق بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات انتاج المعرفة في الجامعات السعودية وأول هذه التحديات تحدي قيادة التحول الرقمي وريادته والاهتمام بوسائط عولمة التعليم والتقنية المرتبطة بها، ثم تحدي ضعف القيمة المضافة للمعرفة الناتجة عن العمل في تكنولوجيا المعلومات كالذكاء الاصطناعي والبرمجيات والاتصالات، تلا ذلك ضعف الدعم الشبكي للمعلومات بين الجامعات السعودية والجامعات العربية والعالمية، ثم تدني توظيف التكنولوجيا والبرمجيات المتطورة لدى العاملين في قطاع المعرفة في الجامعات السعودية، وأخيرا قصور البنية التحتية الإلكترونية المحفزة للبحث العلمي وعمليات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشمري (٢٠١٨) التي أشارت إلى قصور البنية التحتية المحفزة للبحث العلمي وعمليات إنتاج المعرفة وعدم كفاءتها، وذلك دراسة (شهابات،٢٠١٣) التي دعت إلى تحول الجامعات العربية إلى منظومة تتبنى سياسات التعليم المبني على المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم وإنتاج المعرفة، ودراسة سنكي (٢٠١٤) التي بينت أن أهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

التحديات التي تواجه الدول العربية في مجال انتاج المعرفة تتمثل في غياب الإرادة في امتلاك الكفاءة العلمية والتكنولوجية، ودراسة مستوى (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر تحدي امتلاك تقنية المعلومات والاتصالات، وكذلك دراسة الفقي وطه (٢٠١٣) التي أكدت أن من أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي- كأحد أبعاد إنتاج المعرفة – افتقار بعض الأساتذة إلى أساليب استخدام الحاسوب والإنترنت، وافتقار بعض الطلاب لمهارة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وتعتبر التحديات المتعلقة بتوظيف تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية في عمليات إنتاج المعرفة واحدة من أبرز وأهم التحديات التي تتطلب ضخا ماليا وتخطيطيا استراتيجيا وتدريبا نوعيا يساعد على تغيير في بنية المعرفة وتوجهاتها واستثمارها.

البعد السابع: تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١٢).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تحدي وجود تدريب مستمر ومخطط له يضمن حصول العاملين في قطاع المعرفة على معارف ومهارات جديدة باستمرار.	٣.٩٠	٠.٨٢٤	٥	موافق
٢	الحاجة للمشاركة في عمليات التدريب المعرفي على الصعيد الدولي لبناء قدرات ومهارات العاملين في مجال المعرفة.	٤.٢٥	٠.٨٣٨	١	موافق بشدة
٣	ضعف تفعيل مجتمعات التعلم في البيئات الجامعية لأغراض إجراء الدراسات والاطلاع على المستجدات وتبادل المعرفة والخبرات وقلة الانخراط في مجتمعات التعلم المهنية والوظيفية.	٤.٢٢	٠.٨٤٨	٢	موافق بشدة
٤	ضعف الحراك العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا محليا وإقليميا ودوليا.	٣.٩٨	٠.٩٤٠	٣	موافق
٥	صعوبة تقييم مستوى أداء الموارد البشرية العاملة في مجال البحث والتطوير وإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.	٣.٩٦	٠.٧٦٧	٤	موافق
	تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة	٤.٠٦	٠.٦٧١		موافق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يبين الجدول رقم (١٢) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٤.٠٦) على وجود تحديات تتعلق بالتعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة في الجامعات السعودية وأول هذه التحديات تحدي الحاجة للمشاركة في عمليات التدريب المعرفي على الصعيد الدولي لبناء قدرات ومهارات العاملين في مجال المعرفة، ثم تحدي ضعف تفعيل مجتمعات التعلم في البيئات الجامعية لأغراض إجراء الدراسات والاطلاع على المستجدات وتبادل المعرفة والخبرات وقلة الانخراط في مجتمعات التعلم المهنية والوظيفية، يليه ضعف الحراك العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا محليا وإقليميا ودوليا، صعوبة تقييم مستوى أداء الموارد البشرية العاملة في مجال البحث والتطوير وإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية، وأخيرا تحدي وجود تدريب مستمر ومخطط له يضمن حصول العاملين في قطاع المعرفة على معارف ومهارات جديدة باستمرار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مستوى (٢٠١٣) أن من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجامعات الجزائرية نقص فرص التأهيل والتدريب للباحثين، وكذلك دراسة زايدي وهويدي (٢٠١٦) التي أكدت على وجود قصور في دور الكفاءات العلمية في الجامعات الجزائرية وأن إنتاج معرفة علمية متطورة يتطلب تدريب الكوادر البحثية الوطنية، وكذلك ما أكدته دراسة آل حبيل (٢٠٠٤) وأن الدول العربية تحتل المرتبة الأخيرة في عدد من المؤشرات منها تقييم الموارد البشرية العاملة في البحث والتطوير، كما تدعم هذه النتائج دراسة كل من BLEIKLIE & POWELL (2005) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالتدريب البحثي وتأهيل الأعضاء والطلاب واعتبرت سياسات التدريب على البحث مفترق طرق من أجل الحصول على معرفة ذات قيمة إنتاجية، واحتلت تحديات التعليم والتدريب للموارد البشرية المنتجة للمعرفة المرتبة الثانية بين الأبعاد المختلفة للتحديات، مما يعني أن التدريب يمثل إشكالية حقيقية تواجه الجامعات السعودية وتتطلب جهودا في التخطيط وتوفير الموارد اللازمة التدريب، وكذلك التعاون مع القطاع الخاص والجامعات العالمية لتطوير برامج التدريب اللازمة للعاملين في قطاع المعرفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

البعد الثامن: تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١٣).

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	ضعف وضوح الهويات الأكاديمية والانتماء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ومن صور ذلك قلة المبادرات والأنشطة المجتمعية وكذلك النشر البحثي والأنشطة العلمية.	٣.٧٥	٠.٩٨٨	٤	موافق
٢	محدودية الحرية الأكاديمية الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.	٣.٩٤	١.٠٧٥	٣	موافق
٣	قلة الدعم اللازم للأعضاء لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والإقليمية والعالمية.	٤.١٢	١.١٨٤	٢	موافق
٤	غياب العدالة في توزيع الفرص البحثية على أعضاء هيئة التدريس حيث يتم الترشيح للكراسي البحثية ونحوها لأصحاب المناصب أو وفق المصالح الشخصية	٣.٦١	١.٣٠١	٥	موافق
٥	انشغال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بمهام إدارية وأعباء تدريسية وإشرافيهم متعددة وقلة الوقت المخصص للبحث العلمي والتأليف والترجمة.	٤.٢٩	٠.٨٧١	١	موافق بشدة
	تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم	٣.٩٤	٠.٨٣٤		موافق

يبين الجدول رقم (١٣) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٩٤) على وجود تحديات تتعلق بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والتسهيلات الممنوحة لهم وأول هذه التحديات تحدي انشغال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بمهام إدارية وأعباء تدريسية وإشرافيهم متعددة وقلة الوقت المخصص للبحث العلمي والتأليف والترجمة، يلي ذلك قلة الدعم اللازم للأعضاء لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والإقليمية والعالمية، ثم محدودية الحرية الأكاديمية الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ضعف وضوح الهويات الأكاديمية والانتماء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ومن صور ذلك قلة المبادرات والأنشطة المجتمعية وكذلك النشر البحثي والأنشطة العلمية، وأخيرا غياب العدالة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

توزيع الفرص البحثية على أعضاء هيئة التدريس حيث يتم الترشيح للكراسي البحثية ونحوها لأصحاب المناصب أو وفق المصالح الشخصية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بالحوت (٢٠٢٠) التي دعت إلى تحقيق العدالة في توزيع الحصص الجماعية للبحث العلمي على أعضاء هيئة التدريس، مع توسيع قاعدة المشاركة في المؤتمرات والندوات الخارجية للأعضاء حسب تخصصاتهم، وإعادة النظر في الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مع نتائج دراسة (العباس، ٢٠١١) التي أكدت على انخفاض حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين حيث لم يتجاوز معدل الأعمال المنشورة ٨,٥٥ % لكل عضو، وأيضا دراسة مستوى (٢٠١٣) والتي بينت أن من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجامعات الجزائرية تتمثل بنقص الحوافز والتجهيزات وضعف الإمكانات المادية والوسائل المخصصة والأجواء الإيجابية التي تحفز الباحثين لإجراء البحوث العلمية، ورغم الجهود المبذولة من الجامعات السعودية في ربط ترقية أعضاء هيئة التدريس بإنتاجهم المعرفي إلا أن التحديات المتعلقة بانخفاض معدل الإنتاجية العلمية للأعضاء ما زالت مستمرة وهي تحديات نوعية تحتاج تدخلا من الجامعات واستحداث المزيد من الأنظمة والتشريعات الداعمة لهم.

البعد التاسع: تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	غياب الوعي المجتمعي بأهمية المعرفة كقوة اجتماعية واقتصادية جديدة ومؤثرة في التنافس بين الأفراد والأمم.	٤.١٦	٠.٩٣٨	١	موافق
٢	ضعف الروابط بين الجامعات السعودية والمجتمع والتي تدعم وتؤسس لإنتاج المعرفة وتطويرها.	٤.٠٦	٠.٨٠٣	٢	موافق
٣	ضعف التركيز على القضايا المجتمعية المعاصرة مثل الحفاظ على البيئة والمساعدة في القضاء على العنف والفقر والتمييز والاقصاء والتهميش الاجتماعي	٣.٨٦	٠.٩٩٢	٣	موافق
٤	قصور دور الجامعات في نشر ثقافة مجتمع المعرفة واقتصادها لدى منسوبيها.	٣.٨٤	٠.٩٥٩	٤	موافق
	تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع	٣.٩٨	٠.٧٩٧		موافق

يبين الجدول رقم (١٤) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٩٨) على وجود تحديات ثقافية تتعلق بالوعي المجتمعي بقيمة المعرفة ودورها في المجتمع وأول هذه التحديات تحدي غياب الوعي المجتمعي بأهمية المعرفة كقوة اجتماعية واقتصادية جديدة ومؤثرة في التنافس بين الأفراد والأمم، تلاها ضعف الروابط بين الجامعات السعودية والمجتمع والتي تدعم وتؤسس لإنتاج المعرفة وتطويرها، ثم تحدي ضعف التركيز على القضايا المجتمعية المعاصرة مثل الحفاظ على البيئة والمساعدة في القضاء على العنف والفقر والتمييز والاقصاء والتهميش الاجتماعي، وأخيرا قصور دور الجامعات في نشر ثقافة مجتمع المعرفة واقتصادها لدى منسوبيه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مستوى (٢٠١٣) التي أكدت أن من أهم المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الجزائرية نظرة المجتمع السلبية للبحث العلمي وضعف تعاون المجتمع مع الباحثين، ويعتبر الوعي المجتمعي عاملا أساسيا في دعم وتطوير إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية، ومن أجل تجاوز التحديات المتعلقة بهذا البعد ومن أجل الحصول على وعي مجتمعي داعم لعمليات إنتاج المعرفة ينبغي على الجامعات تجاوز هذه التحديات من خلال نشر الوعي المجتمعي بأهمية المعرفة وتعزيز الروابط بين الجامعات والمجتمع المحلي في مختلف المجالات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على **الآتي:** "ما أبرز التحديات الخارجية التي تواجه إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المحور الثاني التحديات الخارجية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المحور الأول التحديات الخارجية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة	٣.٩٥	٠.٧١٦	٢	موافق
٢	تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة	٤.٠٠	٠.٧٥٥	١	موافق
	التحديات الخارجية	٣.٩٨	٠.٦٥١		موافق

يبين الجدول رقم (١٥) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود تحديات خارجية تواجه انتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣.٩٨)، وأن أبرز هذه التحديات الخارجية تتمثل في " تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة " حيث احتل المرتبة الأولي بمتوسط (٤.٠٠)، تلاها " تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة " بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٩٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مستوى (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر تحدي العولمة والتنافس العالمي على حيازة المعرفة، وكذلك دراسة عواد وعطاري (٢٠١٣) والتي بينت أن أهم الإشكالات التي تواجه أفراد العينة من الباحثين حاجتهم للمترجمين والمحللين الإحصائيين في إنتاجهم للمعرفة بدلا من الرجوع للمصادر الأجنبة وتحليل البيانات الإحصائية بأنفسهم، ولا شك أن المتغيرات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

العالمية المتنوعة والسريعة تشكل تحديات حقيقية لإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية وتتطلب طرقا جديدة للتعاطي مع المعرفة وإنتاجها واستثمارها.

البعد الأول: تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١٦).

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	زيادة التنافس الدولي في مجال الاتصالات والحوسبة والذكاء الاصطناعي وضعف مساهمة الجامعات السعودية في هذه المجالات.	٣.٩٠	٠.٨٧٠	٥	موافق
٢	تحدي إعداد باحثين قادرين على التواصل عالميا في شؤون المعرفة والمشاركة في إنتاج معرفة ذات أبعاد عالمية.	٤.٠٢	٠.٧٥٥	٢	موافق
٣	تحدي استقطاب العقول المنتجة للمعرفة من جنسيات مختلفة واحتواءها ضمن بيئة معرفية تشاركية فاعلة.	٣.٩٦	١.٠٣٠	٣	موافق
٤	تحدي جودة المشاركة الدولية وتحقيق سمعة جيدة للجامعات السعودية وقلة تحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية لإنتاج المعرفة.	٣.٩٠	٠.٨٩٢	٦	موافق
٥	قلة عدد الفائزين بالجوائز الدولية والإقليمية في مجالات المعرفة المختلفة من المنتسبين للجامعات السعودية.	٣.٩٠	٠.٩١٤	٤	موافق
٦	تحدي قلة التواصل مع الجامعات البحثية المنتجة للمعرفة عبر مبادرات ذات مردود إيجابي على إنتاج المعرفة وضعف مردود التوأمة بين الجامعات السعودية والجامعات المتقدمة.	٤.١٢	٠.٧٥٩	١	موافق
٧	بطء تحديث أنظمة الابتعاث الخارجي لطلاب الجامعات السعودية لتواكب التطورات الجديدة في عمليات إنتاج المعرفة.	٣.٨٦	٠.٨٦٥	٧	موافق
	تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة	٣.٩٥	٠.٧١٦		موافق

يبين الجدول رقم (١٦) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على وجود تحديات تتعلق بالتنافسية والتعاون الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة، وفي مقدمة هذه التحديات: تحدي قلة التواصل مع الجامعات البحثية المنتجة للمعرفة عبر مبادرات ذات مردود إيجابي على إنتاج المعرفة وضعف مردود التوأمة بين الجامعات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

السعودية والجامعات المتقدمة، ثم تحدي إعداد باحثين قادرين على التواصل عالميا في شؤون المعرفة والمشاركة في إنتاج معرفة ذات أبعاد عالمية، يليه تحدي استقطاب العقول المنتجة للمعرفة من جنسيات مختلفة واحتواءها ضمن بيئة معرفية تشاركية فاعلة، ثم قلة عدد الفائزين بالجوائز الدولية والإقليمية في مجالات المعرفة المختلفة من المنتسبين للجامعات السعودية، تلا ذلك تحدي زيادة التنافس الدولي في مجال الاتصالات والحوسبة والذكاء الاصطناعي وضعف مساهمة الجامعات السعودية في هذه المجالات، ومن ثم تحدي جودة المشاركة الدولية وتحقيق سمعة جيدة للجامعات السعودية وقلة تحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية لإنتاج المعرفة، وأخيرا بطء تحديث أنظمة الابتعاث الخارجي لطلاب الجامعات السعودية لتواكب التطورات الجديدة في عمليات إنتاج المعرفة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة بو سماحه (٢٠١٢) من أن جامعاتنا العربية تواجه تحديا واضحا في اثبات دورها العلمي وتجاوز مهامها التقليدية والانفتاح على المجتمع الدولي، كما تعاني قصورا في إعداد النخب من الأساتذة والباحثين والتي تقوم بدور ريادي في دفع حركة التنمية في المجتمع من خلال الإسهام في إنتاج المعرفة ونشرها وتبادلها في إطار نظام جامعي مفتوح يسمح بالتبادل والاتصال، وتتفق هذه النتائج مع دراسة مستوى (٢٠١٥) والتي أكدت أن أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر تحدي العولمة والتنافس العالمي على حيازة المعرفة،، وضعف مشاركات الجامعات الجزائرية في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية الدولية المتميزة، وعدم حصول أي جامعة جزائرية على تصنيف عالمي.

ويرى بو سماحه (٢٠١٢) أن جامعاتنا العربية تواجه تحديا واضحا في اثبات دورها العلمي وتجاوز مهامها التقليدية والانفتاح على المجتمع المحلي والدولي، كما تعاني قصورا في إعداد النخب من الأساتذة والباحثين والتي تقوم بدور ريادي في دفع حركة التنمية في المجتمع من خلال الإسهام في إنتاج المعرفة ونشرها وتبادلها في إطار نظام جامعي مفتوح يسمح بالتبادل والاتصال، كما تتفق مع دراسة البهادلي (٢٠١٨) والتي دعت إلى التوأمة مع جامعات لها باع طويل في البحث العلمي وإنتاج المعرفة كأحد الحلول لتحويل جامعاتنا من جامعات مستهلكة للمعرفة إلى جامعات منتجة لها، وكذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

تتفق مع ما أكدته دراسة آل حبيل (٢٠٠٤) من أن هناك فجوة معرفية بين الدول العربية والدول المتقدمة وأن الدول العربية تحتل المرتبة الأخيرة في عدد من المؤشرات منها: الإنفاق على البحث العلمي، وعدد براءات الاختراع، وحقوق التصنيع، وكذلك تقييم الموارد البشرية العاملة في البحث والتطوير، ومن أجل مواجهة هذا النوع من التحديات ينبغي على الجامعات السعودية تعزيز سبل التواصل والشراكات مع الجامعات العالمية المنتجة للمعرفة عبر مبادرات نوعية وذات مردود إيجابي على عمليات إنتاج المعرفة، وكذلك من خلال إعداد باحثين قادرين على التواصل عالميا في شؤون العلم والمعرفة والمشاركة في إنتاج معرفة ذات أبعاد عالمية، وغيرها من الأساليب التي من شأنها تعزيز قدرة الجامعات السعودية على مواجهة التحديات المتعلقة بالتنافسية العالمية.

البعد الثاني: تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد كما هي موضحة في جدول رقم (١٧).

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة

الرقم	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تحدي إيجاد نظام معرفي مستقل بمنهجيته وأدواته لإنتاج معرفة مستقلة وضابطة بعيدا عن التبعية المعرفية ويمكن الجامعات السعودية من مواجهة عولمة المعلومات والتكنولوجيا.	٤.١٠	٠.٧٤٩	١	موافق
٢	تحدي الحفاظ على الهوية الثقافية للمعرفة والحاجة للتربية الوقائية والتكوين الأخلاقي لطلاب المعرفة والباحثين في الجامعات السعودية نتيجة تدفق روافد المعلومات وصعوبة التحكم فيها.	٣.٨٨	٠.٩٦٤	٥	موافق
٣	قلة الدراسات التي تعنى بربط المعرفة المعاصرة بالقيم الحضارية والإسلامية للأمة العربية والمجتمع السعودي.	٤.٠٠	١.٠٣٠	٤	موافق
٤	ضعف خدمات النقل والترجمة من وإلى اللغة العربية والتي تعزز من قيمة المحتوى العربي للمعرفة.	٤.٠٤	٠.٨٦٣	٢	موافق
٥	محدودية النشر باللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية تضمن مشاركة أوسع للمعرفة.	٤.٠٠	٠.٩٥١	٣	موافق
	تحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة	٤.٠٠	٠.٧٥٥		موافق

يبين الجدول رقم (١٧) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على وجود تحديات تتعلق بالعولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة وفي مقدمة هذه التحديات: تحدي إيجاد نظام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

معرفي مستقل بمنهجيته وأدواته لإنتاج معرفة مستقلة وضابطة بعيدا عن التبعية المعرفية ويمكن الجامعات السعودية من مواجهة عولمة المعلومات والتكنولوجيا، ثم تحدي ضعف خدمات النقل والترجمة من وإلى اللغة العربية والتي تعزز من قيمة المحتوى العربي للمعرفة، ثم محدودية النشر باللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية تضمن مشاركة أوسع للمعرفة، تلاها تحدي قلة الدراسات التي تعنى بربط المعرفة المعاصرة بالقيم الحضارية والإسلامية للأمة العربية والمجتمع السعودي، ثم تحدي الحفاظ على الهوية الثقافية للمعرفة والحاجة للتربية الوقائية والتكوين الأخلاقي لطلاب المعرفة والباحثين في الجامعات السعودية نتيجة تدفق روافد المعلومات وصعوبة التحكم فيها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عواد وعطاري (٢٠١٣) والتي أكد فيها الباحثون عن مواجهتهم لبعض الإشكالات منها حاجتهم للمترجمين في إنتاجهم للمعرفة بدلا من الرجوع للمصادر الأجنبة بأنفسهم، وكذلك دراسة الفقي وطه (٢٠١٣) التي ذكرت أن من أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي– قلة استخدام المراجع الأجنبية، وكذلك مع ما ذكرته دراسة مستوى (٢٠١٥) من تزايد حجم المعرفة العالمية في جميع المجالات وقلة إسهام الجامعات الجزائرية.

الآثار المترتبة على نتائج الدراسة:

يتضح من نتائج الدراسة أن إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية محاط بالعديد من التحديات والتي ترتبط بعدد من العوامل الداخلية والمؤثرات الخارجية التي لم تستجب لها الجامعات السعودية بالدرجة الكافية، ويترتب على ذلك استمرار تأخر إنتاج المعرفة في جامعاتنا، وضعف ارتباطها بالمجتمع والتنمية، وكذلك استمرار الفجوة المعرفية مع الدول المتقدمة والتي قد تتسع أكثر مالم تسارع الجامعات السعودية بتحديث منهجية المعرفة وأبنيتها وأدواتها وأساليبها وتستجيب لما تفرضه المتغيرات من حولها من حيث تجديد المعرفة وابتكارها وتحديث موضوعاتها ومراعاة تداخل تخصصاتها وتطوير قدرات العاملين في قطاع المعرفة، وتعزيز فرص الاستثمار فيها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

- تطوير إدارة انتاج المعرفة في الجامعات السعودية وتحديث رؤية الجامعات كمؤسسات معرفية، وتعزيز القناعات لدى القيادات العليا في الجامعات نحو التحول إلى جامعات منتجة للمعرفة وتعزيز قدراتهم لمواجهة تحديات هذه المرحلة الانتقالية، والحد من بيروقراطية القرارات والإجراءات، مع السعي لتطوير الهياكل التنظيمية والسياسات واللوائح الإدارية المتعلقة بعمليات إنتاج المعرفة وسن تشريعات جديدة تضمن للجميع حق الوصول للمعلومات، وحماية الملكيات الفكرية، وتدفق المعرفة.
- تطوير سياسات البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء المعايير الدولية والتوجهات التنموية، وزيادة مخصصات الإنفاق على البحث العلمي وتفعيل دور القطاع الخاص في دعم وتمويل المشروعات البحثية، وتحديث آليات تقييم الإنتاج العلمي في الجامعات في ضوء معايير الإنتاج العلمي العالمي وفي ضوء رؤية ورسالة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية.
- الاهتمام بالموارد البشرية واعتماد استراتيجية لتدريب الكفاءات المنتجة للمعرفة من خلال مراكز التدريب الأكاديمي التابعة للجامعات، مع توفير تدريب مستمر ومخطط له يضمن حصول العاملين في قطاع المعرفة على معارف ومهارات جديدة باستمرار، مع توفير فرص المشاركة في عمليات التدريب المعرفي على الصعيد الدولي لبناء قدرات ومهارات العاملين في مجال المعرفة، وكذلك تفعيل مجتمعات التعلم في البيئات الجامعية لأغراض إجراء الدراسات والاطلاع على المستجدات وتبادل المعرفة والخبرات، وتعزيز الحراك العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا محليا وإقليميا ودوليا، وتجويد عمليات تقييم مستوى أداء الموارد البشرية العاملة في مجال البحث والتطوير وإنتاج المعرفة.
- السعي للاستثمار المعرفي في القطاع الخاص من خلال عقد الشراكات بين الجامعات السعودية ومؤسسات القطاع الخاص في عمليات إنتاج المعرفة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير قاعدة صناعية في الجامعات السعودية لدعم هذا التوجه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والاستثمار في الأصول المعلوماتية كبرمجيات الحاسب الآلي وقواعد البيانات وتطبيقات الانترنت وتسويق المعرفة كمنتجات مطلوبة في السوق، والسعي نحو الحصول على الملكية الابتكارية في البحث العلمي والابتكار وحقوق الطباعة والنشر والملكية الفكرية والتصاميم الصناعية (حقوق التصنيع).

- التأكيد على ضمان جودة عمليات التعليم والتعلم في الجامعات السعودية وإعادة النظر في تصميم الخطط والمناهج الدراسية والمحتوى التعليمي وكذلك طرق التعليم وأساليب التقويم في ضوء تحديات إنتاج المعرفة، والتركيز على تفعيل أدوار الطلاب في العملية التعليمية من خلال دعم تواصل طلاب الجامعات السعودية معرفيا مع أقرانهم في الجامعات المحلية والإقليمية والدولية وإشراكهم في الفعاليات العلمية والبحثية على كافة المستويات وتدريبهم على مهارات البحث العلمي وكيفية التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة.
- تجاوز تقليدية المعرفة وتطوير السياسات الداعمة للإبداع والابتكارمن خلال: التوجه نحو استحداث تخصصات جديدة وتشجيع الدراسات البينية والسعي نحو تكامل المعرفة وشمولها، والاهتمام بتوفير المراجع الحديثة في جميع التخصصات المعرفية والبرامج التي تقدمها الجامعات السعودية، وتوجيه طلابها للاستفادة من منصات التعلم الذاتي العالمية في التخصصات العلمية المختلفة، وكذلك تضمين التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم وتفعيل شبكات التعلم وتبادل المعرفة بين طلاب الجامعات على المستوى المحلي والعالمي.
- العمل على تجاوز تحديات تقنيات الاتصال والمعلومات والإدارة الإلكترونية لعمليات إنتاج المعرفة من خلال تشجيع الابتكار المعرفي والتطور التكنولوجي والسعي لإيجاد بنية تحتية متطورة في الجامعات السعودية يتم من خلالها توظيف التقنيات الحديثة والوسائط المعلوماتية وبرامج التعليم الإلكتروني في عمليات إنتاج المعرفة ونشرها وتبادلها، والسعي لتطوير المهارات التقنية للأفراد بما يساعدهم على تطبيق المعرفة وتوظيفها مع توظيف التكنولوجيا والبرمجيات المتطورة لدى العاملين في قطاع المعرفة في الجامعات، وكذلك تعزيز الدعم الشبكي للمعلومات بين الجامعات السعودية والجامعات العربية والعالمية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والاهتمام بالقيمة المضافة للمعرفة الناتجة عن العمل في تكنولوجيا المعلومات كالذكاء الاصطناعي والبرمجيات والاتصالات.

- اعتماد الحوافز الفردية والجماعية للباحثين لتعزيز عمليات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية، واحتواء المميزين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين ودعمهم ليكونوا نواة لإنتاج المعرفة بالجامعات في جميع التخصصات، مع الاهتمام بتعزيز الهويات الأكاديمية والانتماء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من خلال دعوتهم للمشاركة في الأنشطة المجتمعية والمجتمعات العلمية المحلية والدولية، وكذلك تعزيز الحرية الأكاديمية الممنوحة لهم، والعدالة وتكافؤ الفرص بين الأعضاء في المنح والترشيحات المختلفة، مع تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية التي تستهلك معظم أوقاتهم.
- تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المعرفة كقوة اجتماعية واقتصادية جديدة ومؤثرة في التنافس بين الأفراد والأمم، وتعزيز الروابط بين الجامعات السعودية والمجتمع والتي تدعم وتؤسس لإنتاج المعرفة وتطويرها، مع تركيز الجامعات على معالجة القضايا المجتمعية المعاصرة مثل الحفاظ على البيئة والمساعدة في القضاء على العنف والفقر وغيرها من مشكلات المجتمع البارزة، وكذلك نشر ثقافة مجتمع المعرفة واقتصادها لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات السعودية والتوعية بدورهم كمنتجين للمعرفة في مجتمعاتهم.
- إعادة النظر في منظومة التعليم الجامعي في الجامعات السعودية في ضوء التحديات العالمية والسعي للتميز العلمي مع المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية والانتماء الوطني، وتعزيز التنافس الدولي في مجال الاتصالات والحوسبة والذكاء الاصطناعي، مع إعداد باحثين قادرين على التواصل عالميا في شؤون المعرفة والمشاركة في إنتاج معرفة ذات أبعاد عالمية، بالإضافة لاستقطاب العقول المنتجة للمعرفة من جنسيات مختلفة واحتواءها ضمن بيئة معرفية تشاركية فاعلة، مع تجويد المشاركات الدولية وتحقيق سمعة جيدة للجامعات السعودية، والسعي لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية لإنتاج المعرفة، وكذلك الاهتمام بزيادة عدد الفائزين بالجوائز الدولية والإقليمية في مجالات المعرفة المختلفة من المنتسبين للجامعات السعودية، وأيضا تفعيل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الشراكات العلمية مع الجامعات العالمية المتميزة في إنتاج المعرفة والاستفادة من خبراتها في دعم وتطوير إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.

- الاستجابة لتحديات العولمة وتدفق المعلومات وتراكم المعرفة من خلال إيجاد نظام معرفي مستقل بمنهجيته وأدواته لإنتاج معرفة مستقلة وضابطة مع الحفاظ على الهوية الثقافية للمعرفة والتكوين الأخلاقي للطلاب والباحثين في الجامعات السعودية، والعناية بربط المعرفة المعاصرة بالقيم الحضارية والإسلامية للأمة العربية والمجتمع السعودي، مع دعم خدمات النقل والترجمة من وإلى اللغة العربية والتي تعزز من قيمة المحتوى العربي للمعرفة.

دراسات وأبحاث مقترحة:

- دور الشراكات المعرفية مع الجامعات العالمية في تعزيز عمليات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية.
- تصور مقترح لتطوير سياسات مراكز الابتكار في الجامعات السعودية.
- تصور مقترح لتطوير البنية التحتية للجامعات السعودية في ضوء متطلبات إنتاج المعرفة.

المراجع العربية

– آل حبيل، ذاكر. (٢٠٠٤). الملتقى العربي الأول للتنمية الإنسانية، نحو إقامة مجتمع المعرفة، مؤتمر المنامة ٨ و ٩ ديسمبر ٢٠٠٤، **مجلة الكلمة**، بيروت، العدد: ٤٥، السنة الحادية عشرة.

– البهادلي، علي محمد باقر. (٢٠١٨). إنتاج المعرفة واستهلاكها في الجامعات العراقية. مركز البيان للدراسات والتخطيط، مسترجع من الرابط

https://www.bayancenter.org/2018/07/4607/

– الخزندار، سامي، موسى، سناء، الحطاب، عز، وحمارشة، أماني. (2011) . **تحديات المحتوى العربي الرقمي: قاعدة المعرفة العربية الإلكترونية نموذجاً**.مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت – التحديات والطموح، مج ٣، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٧٥ – ٢٠٨ .

– الذبياني، محمد عودة. (٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، **رسالة الخليج العربي**، س (٣٣)، ع (١٢٤).

– الزروق، ناجية حسن عبدو. (٢٠١٦). المتغيرات العالمية والمحلية وانعكاساتها على التعليم الجامعي بليبيا، **عالم التربية**، س١٧ ,ع٥٣، ١ – ٣٨.

– الشمري، بدرية بنت صالح (٢٠١٨). تصور مقترح لتحول الجامعات السعودية الحكومية إلى مجتمع المعرفة في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع١٧٩، يوليو.

– العباس، هشام عبد الله. (٢٠١١). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج (١٧)، ع (١)، ص (١٠١–١٥٠).

– العواد، خالد. (٢٠١٢). انتاج المعرفة التحدي الأكبر أمام دولنا الخليجية، **صحيفة البيان الإلكترونية**، عدد ١٧ يونيو ٢٠١٢، الإمارات العربية المتحدة، مسترجع من الرابط www.albayan.ae

– العيسى، سليمان (٢٠١٦). دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مج ٢٧، ع ١٠٦.

– الفقي، عبد الرؤوف، طه، محمد إبراهيم (٢٠١٣). معوقات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد كما يراها طلاب الدراسات العليا. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مصر، (٥٢).

– بالحوت، كوثر. (٢٠٢٠). البحث العلمي ودوره في تطوير التعليم العالي – دراسة لواقع جامعة الملك فيصل – كلية التربية – المملكة العربية السعودية، **مجلة مينا للدراسات الاقتصادية**، الجزائر، مج (٣)، ع (٥)، ص (١٥٣–١٧٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

– بو سماحة، نجاة. (٢٠١٢). إشكالية انتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية مقاربة سسيولوجية، **مجلة العلوم الإنسانية**، الجزائر، ع (٨)، ص (٢٠١-٢١٧).

– بن شارف، عذراء. (٢٠١٧). إدارة المعرفة مدخل لضمان جودة إنتاج المعرفة العلمية بالمؤسسات الجامعية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر، ع (٤٧)، ص (٥٧-٨٥).

– جامعة البحرين، كلية التربية. (٢٠٠٠). التعليم الجامعي بين إنتاج المعرفة واستهلاكها، توجهات مستقبلية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج (١)، ع (١)، ص (١٩٤-١٩٧)

– در، محمد. (٢٠١٧). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية**، الجزائر، ع (٩). ص (٣٠٩-٣٢٥)

– زايدي، فتحية وهويدي، عبد الباسط. (٢٠١٦). المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية، وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية في الجامعة الجزائرية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر، ع (٢٧)، ص (٤٧٩-٤٨٨).

– سنكي، عبد المجيد. (٢٠١٤). تحديات البلدان العربية في إنتاج المعرفة، **مجلة دراسات عربية وإسلامية**، الجزائر، ع (١)، ص (١٨٣-٢٠٤).

– شهابات، عيسى محمود. (٢٠١٣). الجامعات العربية: تحديات وطموح للنهوض بالتعليم المبني على المعرفة. **مجلة جامعة شقراء**، ع (١) ،٥٣ - ٧٤.

– عبد الجليل، مصطفى. (٢٠٠٧). **أثر العولمة والتخطيط الاستراتيجي على فاعلية الجامعات العربية**، مؤتمر استراتيجية التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن ٢١، المنامة.

– عشيبة، فتحي درويش. (٢٠٠٩). **تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة**، القاهرة، الأكاديمية الحديثة.

– علي، أسماء. (٢٠١٥). السياسة التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء تحديات الإنفوميديا من وجهة نظر الخبراء، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ج (٢)، ع (١٦٦).

– علوض، حسن. (٢٠٠٨). أين نحن من تحديات مجتمع المعرفة. **مجلة الكلمة**، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، ج (٥)، ع (٦٠)، ص (٨٥-٩٦)

– عواد، هبة وعطاري، عارف. (٢٠١٣). **السلوك البحثي في انتاج المعرفة واكتسابها من منظور طلبة الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية**، [رسالة ماجستير]، جامعة اليرموك، الأردن.

– فضل الله، عمر سليمان. (٢٠١٢). **بناء مجتمع المعرفة بين حق الوصول للمعلومات والتحديات الواقع والمأمول**، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون، الحوكمة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات

المعرفية العربية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث المعرفية القطرية، مج (١)، ص ص: ١٦٨-١٨١.

- مستوى، عادل، وكسيرة، سمير. (٢٠١٥). التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر: رؤية تحليلية خلال الفترة ٢٠١٣-١٩٩٠. **Cybrarians Journal**، ع (٤٠).

- هلال، عصام، والجندي، ياسر. (٢٠١٠). **فلسفة تكوين المعلم وتحديات القرن الحادي والعشرين**، القاهرة، دار السلطان للنشر.

المراجع الأجنبية:

- Al Najmi, Faisal. (2021). Enhancing the Entrepreneurial role of Saudi Universities In light of Global Transformations, Sohag University, Faculty of Education, *Educational magazine*, Volume 2, No87
- BLEIKLIE1, IVAR., &. POWELL, WILLIAM. W. (2005). *Universities and the production of knowledge – Introduction, Rokkan Centre for Social Studies*, Dept. of Admini. and Organization Theory, University of Bergen,
- Uko, Esther S., Igbineweka, Paul O, & Okoi, I. Ikpi. (2013). Knowledge Production and Application in Universities in Cross River State, Nigeria. *African Journal of Higher Education Studies and Development (AJHESD) Conference Edition,(3*)
- Yonezawa, A., Hammond, C. D., Brotherhood, T., Kitamura, M. & Kitagawa, F. (2020). Evolutions in knowledge production policy and practice in Japan: A case study of an interdisciplinary research institute for disaster science. *Journal of Higher Education Policy and Management*, *42*(2), 230-244,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م